

النص الادبي وقصيدة الوعي للمكان

5

لا.. لاغتيال الأصوات الحرة

3

ادونيس معجبا بنشاط الاتحاد

2

الافتتاحية



إشكالية قصيدة النثر

مشكلة قصيدة النثر أنها فضاء مفتوح، وميدان حر لا محددات فيه، ولا شروط واضحة أو قوانين متفق عليها حول كتابتها أو أدائها، في إحدى المرات روى صديقنا الشاعر الجميل، خالد مطلق الذي ظهر سريعاً، وانسحب سريعاً، عن طبيعة علاقته بالشعر، فقال: جئتُ إلى مهقى حسن عجمي حيث يجتمع الشعراء والمثقفون مطلع الثمانينات، وسألتُ أحد الشعراء عن الشعر تلك الأيام، فقال لي إذا اردت أن تكتب الشعر فعليك أن تتعلم اللغة والوزن والقافية، وأن تقرأ كثيراً من الشعر القديم، فقلتُ له - والكلام لخالد مطلق - هذا أمر يصعب عليّ، فتركت موضوع الشعر واختفيت في عوالي الخاصة، وبعد سنوات، يقول مطلق، عدت إلى المهقى وسألت الشاعر ذاته عن الشعر، فقال لي أين ذهبت، لقد أصبح الشعر الآن بلا وزن ولا قافية وبإمكان أي شخص أن يدخل إلى عوالمه وأن يكتب ما يراه مدهشاً غريباً جميلاً، بل أن هناك من الشعراء ما مضى إلى التلاعب بالقصائد المترجمة وإعادة كتابتها، لتكون قصائد نثر جديدة.

لا أسوق حكاية الشاعر خالد مطلق إلا إشارة على شهادة توجّه كامل لعدد غير قليل من الشعراء، وإن أقدر عالماً وعي خالد مطلق وأسلوبه في التعامل مع الشعر والعملية الثقافية برمتها، فهو يتعامل بهذه السخرية العميقة مع كيفية دخول بعض المحسوبين على الشعراء إلى ميدان الشعر باستخفاف ومجانبة وتلفيق، وهذه السخرية تقابلها طروحات هامة قدمها الشاعر خالد مطلق هنا وهناك، وكانت مثار حوار وجدل.

إن قصيدة النثر، مجتني عليها، بسبب ضياع النموذج الجيد منها في خضم الرداءة التي تمثل كما هائلاً من نماذجها، وهذا الكم الهائل شاع بسبب سهولة منافذ النشر وانعدام التقويم النقدي والفني للنصوص المقدمة للنشر، إضافة إلى غياب القوانين المحددة لماهية قصيدة النثر، وما الذي ينطوي الاشتغال الحقيقي عليها، لذلك صارت مرمى سهام المتصيدين للتجربة الشعرية التي تتمثل قصيدة النثر منطلقاً تعبيرياً عنها.

إن قصيدة النثر جاءت بعد مخاض فني، عسير، له مبرراته، وله مثله الحقيقيون، الذين عرفوا أسرار هذا الاشتغال الفني الدقيق، ودخلوا فضاءاته بحذر ودراية ووعي لتطور وصورته التجربة الشعرية العربية منذ المعلقات، وحتى حركات التجديد المختلفة وصولاً إلى تجربة قصيدة التفعيلة - الشعر الحر - ليصلوا إلى قناعات جديدة في اطلاق هذه التجربة من خلال نماذج وطروحات نظرية وفكرية ارتبطت بعوامل مختلفة، حتى صارت تجربة لها حضورها، ومنبرها ومثلها، أما الطارئون عليها فقد ظلوا في أماكنهم، يراوون، ويفرزون أمراض الكتابة كلها، لأن بعض النصوص التي تحسب ظلماً على تجربة قصيدة النثر، هي تتمثل قصائد العمود والتفعيلة ولكن بأدوات قاصرة، فهل عرفتم قصيدة نثر، فيها قافية؟

وهل عرفتم قصيدة نثر تتداخل فيها بحور الشعر ويضطرب الوزن فتكون محاولة غير صالحة للنشر؟

قصيدة النثر ليست نصاً اختل عروضياً، أو تهتمت شكله، فصار منثوراً، إنها تجربة تعي كل أسرار الكتابة، وتنطلق بنسقها الخاص، وبجدية مؤديها، وهم حريصون على تقديمها كأبهى نموذج حاول العربية وصوله، أما مركبها فهو سهل متنع، وليس بسيطاً ساذجاً متاحاً لكل من يرغب بأن يكون شاعر قصيدة نثر!!

منذر عبد الحر

في ذكرى الإبادة المجرمة اتحاد أدباء العراق يقف مع الأيزيديين مطالباً بالاعتصام من الطغاة



يتوهج بوجودكم فاعلمين في مناسباته وجلساته ومهرجاناته. شكراً لكم، فقد دونتم بأدبكم الحقائق وخلصتم ما ستعجز عن تخليده الأسفار لولا أرقامكم. لكم من القلب تحية سلام ومحبة، ودمتم آمين في رحاب العراق الذي يعتز بكم. المجد لأرواح الشهداء، وكل من أودوا وذاقوا المرار، والعار للمجرمين الطغاة القتل والمواطنين معهم.

والسلام والسلام
اتحاد أدباء العراق
الأثنين ٣ آب ٢٠٢٠

وطنية لا تماهل فيها. إن حماية المواطنين واجب لا يمكن التفاوض عنه. ورعاية الشرائح المتأخية التي تمثل نسيج البلاد فرض في أعناق ذوي المسؤولية. ولقد تأخر موعد تحقيق كل ذلك، فلتكن هذه الذكرى منطلقاً لتصويب كل ما جرى ويجري. فيا أبناء هذه الأرض، يا من ختمتموكم رغم الأثم، وتصنعون الحياة بأدبكم وعاداتكم وتقاليديكم المحببة. شكراً لكم، فقد حققتهم المجد بصبركم، وما قدّمتموه من أمثلة هي موضع فخر لوطنكم. شكراً لكم نقولها من قلب اتحادكم الذي

الأحبة الكرام يا نبض الوطن وروحه الشّمَاء. تمرّ اليوم علينا الذكرى السادسة للإبادة الهمجية التي تعرّض إليها شعبنا الأيزيدي المسالم، على يد أوباش الظلام والكفر من داعش، والمتلفين معهم من القتل المجرمين. ولكي لا تنسى هذه التواريخ التي حُفرت بالدم، علينا أن ننف اليوم لنعلي صوت الإنسانية لردع الباطل. ففي مثل هذا الأيام عام ٢٠١٤، تعرّض العراقيون الأيزيديون إلى انتهاك سافر تمثّل باجتياح داعش الإرهابي لسنجار وقرى أخرى، يقطنها شعب مسالم أحب الحياة على مدى تواجد في هذه الأرض الطيبة، وتم قتل الآلاف منهم بروح قمينة، وسبب النساء في فعلة يندى لها جبين الإنسانية.

والآن وبعد مرور ست سنوات على هذه الجريمة، علينا أن نظل رافعين رايات الإدانة لها، وللسببها، دافعين لوجود حل جذري للقضاء على هذه المأساة بتحليلها، وجفيف منابع الكره التي استتقت منها تأثيرها، كما نطالب الدولة العراقية لحمل مشروع حقيقي يهدف لحماية أبناء الوطن، ويعطي الحقوق كاملة لمن أودوا منهم جزاء الإهراق بمختلف توجهاته، والشروع بإعادة إعمار الإنسان والمدن بأسرع ما يمكن، وقبل كل ذلك جعل قضية خرب القديسات الإيزيديات المختطفات والأطفال الأيزيديين المختطفين من دنس داعش أولوية

بعد فاجعة مرفأ بيروت الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تصدر بياناً للإعلان عن التضامن مع الشعب اللبناني

كل ما يدعو إلى الانشقاق. كما يدين مجلس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ويشجب هذا الانفجار الخسيس ويساند وحدة الوطن اللبناني في هذه الظروف التي يمر بها الوطن العربي كله، درةً للتدخلات الدولية الخبيثة التي تضع مصالحها فوق المصالح اللبنانية والعربية. عاش لبنان.. وعاش كفاح شعبنا اللبناني البطل.

د. علاء عبد الهادي
الأمين العام للاتحاد العام
للأدباء والكتاب العرب

حضن الوطن الواحد. إن الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، من موقف الداعم والشريك كلها ثقة بوعي شعب لبنان العظيم ومحاولات الاختراق التي قد تستخدمها أطراف خارجية لتحقيق غايتها الخبيثة، ومنها تفكيك الجبهة الداخلية كما نجحوا في ذلك من قبل في بلدان عربية أخرى. وهذا كله ليس بعيد عن الأطماع الصهيونية بثروة لبنان ومقدراته. ويتمنى الاتحاد العام للبنانيين جميعاً الوقوف يداً واحدة بوطنية المنتمين إلى الوطن الواحد، لدرء

مليارات والخمسة مليارات دولار، ليزيد المأساة وطأة وتقللاً على المواطن اللبناني. بل يهدد بقيام دولة الطوائف والمذاهب، التي لا يريد أي عربي أن تكون بديلاً عن

بعد فاجعة مرفأ بيروت الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تصدر بياناً للإعلان عن التضامن مع الشعب اللبناني حفظ الله لبنان وشعبه يتابع الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب مجريات انفجار مرفأ بيروت من موقع الحريص على وحدة لبنان، بلد الثقافة والإبداع. يأتي انفجار بيروت، الذي راح ضحيته أكثر من مائة مواطن بالإضافة إلى آلاف المصابين فضلاً عن الخسائر المادية التي تسبب فيها، والتي تتراوح بين الثلاثة



جان لوك غودار -
في وداع اللغة



11

الشاعر زعيم نصار
يعالج الواقع المرّ جمالياً!!



7

التمرد على الذات في
شعر محمد الماغوط



6

ادونيس معجبا بنشاط الاتحاد



هل جميع هذه الكتب نشرت حديثاً؟! أنه نشاط جيد ومشكور) الاجتماعى. اعجاب الشاعر الكبير ادونيس بنشاط الاخاد بعد ان شاهد العدد الكبير من المنشورات الاخيرة التي طبعها الاخاد لاعضائه. وقد جاء في منشور الشاعر محمد جابر العراق. بعد ان ارسلت له مجموعتي

الكبير ادونيس ... جهودكم المباركة ... التي يضمها هذا البوستر ... واخبرته ان هناك كتباً عديدة اخرى في طريقها الى النشر ايضا ... واحفاءً مني بهذا المشروع الكبير والمتفرد اماً في استمراره وتطويره وشكراً مني للقائمين عليه .. نشرتُ عبارة الاعجاب والتحية من الشاعر محمد جابر احمد

تسعى للتشويه وضرب منجزات الثقافة الحرة، بحروف الزور والكراهة وسيكون القانون رادعاً لهذه الاصوات النشاز. فالاخاد يتحرك بوعي صامد، ومنجز فاعل ثقافياً، حتى صار قوة ليس على مستوى مؤسسات الوطن الداخلية فحسب، بل على المستوى العربي. وهذا ما شهدته به الاحداث من مناسبة، وكل ذلك ما كان له أن يكون لولا تكاتف اعضائه، وتفاهمهم والاستمرار بتقديم موائد المعرفة. واجتاح العالم، اصّر الاخاد على الابد واستمرار بتقديم موائد المعرفة. وفرد البلاد بالإبداع، وحمل مشاعل التنوير والتثقيف، وحرك عجلات الحياة ورفض العنف والموت والتشردم والعنصرية والطائفية. مع إيمان مطلق بالعراق الديمقراطي الذي من المستحيل أن يعود إلى خراب

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.. نشاط متواصل عيّد.. وتموز.. ومشروعات أدبية مستمرة

الظلم السابق، ووجوهه الكالحة التي تتلون مع التوجهات لتحقيق موطئ قدم لها معوّلة على نضوب ذاكرة ميهات أن تنضب، فقد حمل المؤنن على عاتقهم حراسة البلاد من أي مشروع يؤمن بالظغيبان. وهنا يضع الاخاد ملخصه الشهري وثيقة عابئة بالعمل الخالص الدؤوب. في شهادة تاريخية أمام الخالصين من أبناء العراق وصولاً إلى مشهد إيداعى ومهني عراقي مميز. وفي أذناه أبرز المواقف والنشاطات:

١. يدين الاخاد بصوت عال القمع الذي طال المتظاهرين السلميين. وقد خرجوا للمطالبة بحقوقهم المسلوبة، فما كان من الحكومة إلا انتهاج سبل القتل، لتردي منهم شهادة أبراراً، في وقت ما زلنا نطالب فيه بالكشف عن قتلة المتظاهرين بانتفاضة تشرين المستمرة جذوتها، وتقديمهم للعدالة، وسيظل الاخاد داعماً لتظاهرات الوطن، ومشاركاً فيها.
٢. إدانة عمليات الاغتيال والخطف

والاعتداء، التي طالت شخصيات وطنية في ظل برود مخجل على مستوى الإجراءات، والابتعاد عن وضع حلول جذرية تفرض القانون. وتحاسب المعتدين، وحفظ أمن المواطنين.

٣. أقام الاخاد ما يقارب ١٢٠ جلسة تفاعلية الكترونية عبر منصات الاخاد التواصلية في بغداد والمحافظات، وضمن مشروع (اخادك-فيبيتك) الذي يصدر عن اتحاد الأدباء والكتاب السرياني. ١٣. طباعة مجلة الكاتب السرياني في العديدين المزدوجين (٣٣ - ٣٤)، التي تصدر عن اتحاد الأدباء والكتاب السرياني، والمكتب الثقافي السرياني.

١٤. صدور جريدة الاتحاد الثقافي في عددها (٣٢)، واستمرار إطلاق مجلات الاتحاد في المركز العام واحداث المحافظات المبدعة.

١٥-تنظيف وتطهير مبنى الاتحاد والنضاعات المحيطة به وبجهود ذاتية للإسهام في حملة الوقاية من الفايروس اللعين.

١٦-إرسال وجبات من كتب الاخاد إلى محافظات الوطن لإيصال الكتاب الى أدياننا الأفاضل تعزيزاً للقراءة والتزاماً بالحظر الوقائي.

١٧. التواصل مع الاخادات العربية من خلال المنصة الالكترونية، والمساهمة الجادة في الحوارات التي تتعلق بشأن الحركة الثقافية العربية.

١٨. التصدي لمشروع التعليم الإلكتروني، وإسهام أعضاء الاخاد في رفد المنصات الالكترونية الجامعية، بدعم من اتحادهم.

١٩. متابعة أوضاع عدد من أدياننا بعد إصابتهم بالداء اللعين وأمراض أخرى، والسعادة بتشافي عدد من أدياننا الكرام وعودتهم للعمل الثقافي الدؤوب.

١٠. تنظيم زيارات تفقدية صحية وأخرى اجتماعية وتعانز مجموعة من أدياننا المرضى والمكوبين برحيل أحبتهم الحزينين.

١١. إقامة مهرجان (بوابة عشتار) للشعراء الشباب، الدورة الثالثة/

الأدبيات العزيزات.. الأدباء الأعزاء.. في البدء يهتكم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، داعياً لكم بموفور الصحة والسلامة، وتحقيق الأمنيات على كل المستويات، لا سيما المستوى الثقافي. وبعد.. فإن الحادكم يضع بين أيديكم كلمته الخاصة بشهر تموز، شهر الثورة والتماء الذي شهد ولادة ورحيل شاعر العرب الأكبر الجواهري، الذي ظل ينجزه بصمة خلود وفخر للعراق الذي تغنى به، وهتف لنشطيه وأرضه. وسيستمر هذا السياق من قبل الحادكم ليلخص مجمل رؤاه، وتصوراتها ومناشئها، التي تقف لمقارعة الفكر الأسود المهوور بالكره والحقد، بأداة الجمال والحب والعمل الفيد للوطن والمواطنين وللشريحة المهمة، شريحة أرباب الكلمة الحرة والأصيلة.

إذ ليس كقيادة الفعل الثقافي توجه نبيلاً يختطه الأدباء، لإيضاح الثمرة الخالدة الباقية شاهداً كبيراً لتميز مشهدهنا الثقافي والإبداعي أمام الجميع، لتأخذ الثقافة دورها الجوهري في معالجة الأزمات الوطنية الكبرى، وتحقيق الهوية الجامعة البعيدة عن ترنص مرتضى الحقائق، والساعين جئاً البلد إلى الخراب، عن طريق الترويج الحقبية ديكتاتورية صبغت الأفكار بجلبابها القامع، وكبّلت الرؤى التي لا يمكن لها أن تنطلق إلا في أجواء الحرية المسؤولة.

إن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق مؤسسة لها خصوصية بنيت على الثوابت الإنسانية، والسياقات الأدبية العريقة، والاستقلال وعدم الانحياز، ومهما حاول المعرقلون فإن الحادكم يتعالى على من يتخرص ويطلق التهم الجراف البالية الجاهرة، لأسباب باتت معروفة من الجميع، ولأهداف لا تحل للثقافة بصلة، إنما

لا.. لاغتيال الأصوات الحرة



إن المستقبل العراقي لن يكون إلا بحكم رشيد مخلص وشجاع، يمتلك القدرة على صياغة الحياة وفق سلامة الوعي وعزيمة الإقدام، وهذا ما نسعى إليه، ويسعى له حملة الفكر كلهم، للقضاء على بؤر الفساد وللمسيطرة على كل خارج عن القانون، فكثفوا الجهد لنصرة الوطن، ولنوجه أبناء الشعب نحو الرشاد، فأنتم الواعون والمبارون من أجل مجد الأجيال وسلامتهم.

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

البيئية وصولاً إلى المشتركات الأصيلة، تاركين كل ما من شأنه إثارة الفرقة ومنح الفرصة لأحقاد دفينه بالظهور. ان الاخاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الذي يمثل القيمة الكبرى التي ينضوي تحت أفيائها الطيف الثقافي والإبداعي والاجتماعي الوطني، يتبرأ من كل خطاب ينافي الصواب ويستهرئ بدماء الأبرياء، ويدعو حملة الكلمة الحرة إلى نبذ تلك الكتابات، ومقارعتها بالكلمة الحسنة، ويعلي الصوت بحساسة الأفكار النشاز بالقضاء على الأبية.

نعم، لحاسبة أصوات الفئحة والخراب يدين الاخاد العام للأدباء والكتاب في العراق الاستهانة بالدم المراق ظلماً، وما جرى من محاربة وتغييب قسري لشخصيات إبداعية عراقية، رسولها الكلمة التي خلل وتفكك وتبدع وتشكل وتكتب، في بلد الفن والإبداع والحضارة، وما جرمة اغتيال الدكتور هشام الهاشمي الخبير الأمني المميز إلا دليل على نرضد للثقافة العراقية في بلد يؤمن دستوره بالتنوع والحوار وحماية حرية الرأي. ومن هذا الحادث المرؤع الذي ملأ قلوب العراقيين كمدماً وأساساً، وقبله حوادث استهدفت المثقفين وأرباب الرأي، يطالب

حسناً فعل النقاد حينما وصفوا الرواية بأنها (شريحة حياة)، لأنهم تنبؤوا بأن تخصصاً في علوم الحياة الشريحة في صفحاته بعلم وأدب ومبارك لنا أيها الحبيب السارد وأنت تتوج الماجستير بشهادتك الحاضرة، وهنئاً للوطن بك عالماً وأديباً فخر به، أن لك الآن أن تواصل مشوارك في تمييز شخصياتك قبل أن تضعها في ميكروسكوبات الكتابة.

وأن لنا أن (نهوس) فرحين بمنجزك، وننتظر نتائج نهاية حيكتك المقبلة وهي مرسومة بالرموز المشرقة، فرحون بك أكاديمياً رصيناً، ونانسجاً لكل شرائح الحياة التي ستستمر ما استمرت الأقلام بوحياها.

السرد وعلوم الحياة..

اسمه حسن عبد الرزاق سيدير هذه الشريحة في صفحاته بعلم وأدب وثقافة وجمال. تتوج الماجستير بشهادتك الحاضرة، وهنئاً للوطن بك عالماً وأديباً فخر به، أن لك الآن أن تواصل مشوارك في تمييز شخصياتك قبل أن تضعها في ميكروسكوبات الكتابة.

وأن لنا أن (نهوس) فرحين بمنجزك، وننتظر نتائج نهاية حيكتك المقبلة وهي مرسومة بالرموز المشرقة، فرحون بك أكاديمياً رصيناً، ونانسجاً لكل شرائح الحياة التي ستستمر ما استمرت الأقلام بوحياها.



وفد اتحاد ادباء صلاح الدين يهنئ رئيس جامعة تكريت

تسمنه رئاسة جامعة تكريت، وسعيًا لفتح آفاق التواصل الثقافي بين الجامعة والاتحاد، وبدوره اعرب السيد رئيس الجامعة عن محبته بدوام التواصل من اجل النهوض بالواقع الثقافي والمعرفي في عموم محافظة صلاح الدين وبلغ خياته لجميع اعضاء اتحاد الادباء لتقديم التهنية له بمناسبة

وفد اتحاد ادباء صلاح الدين يهنئ رئيس جامعة تكريت

أ.ث- خاص

زار وفد من اتحاد الادباء والكتاب في صلاح الدين برئاسة الدكتور غنام محمد خضر رئيس الاتحاد يرافقه القاص جمال نوري والشاعرة عبير السامرائي، الاستاذ الدكتور وعد محمود رؤوف رئيس جامعة تكريت لتقديم التهنية له بمناسبة

من منشورات اتحاد الادباء لعام ٢٠٢٠



الاتحاد ادباء العراق
الأربعاء - ٢٩ تموز ٢٠٢٠

د. سمير الخليل

في مجموعته الشعرية (غرفي ويقتلنا الضمأ) الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء بعباء 2018.
حاصل الشاعر "عيد السادة البصري" أن يثبت لنا مقلتا أثبت سابقاً من خلال مجاميعه الشعرية السميت التي أصدرها تباعاً منذ عام 1988: أن الشئىء والهفم من الشعر تصنعه أحزان الأبرمىن -وما على الشاعر الحصف إلا مهمة اكتشاف هذه الأحران- جسها ومعانياتها وتدشينها على الورق ثم قرأته أمام اللا بصوت عال.
فريقاً في داخل الشاعر، ثم يطفو على السطح ليبتقل ومهمة اكتشاف الأحران تورث "الحقن" الذي يرتسب عميقاً في داخل الشاعر، ثم يطفو على السطح ليبتقل إلى القصيدة، القاصداً- مهوراً بوقيع الشاعر حنق قوي، جارء، معبر، يشكي بالتحدي والإقبال على المواجهة والصدام المباشر.

لقد اعتقد "عيد السادة البصري" وجيل كامل من شعراء الجنوب المهورىن أن جانباً مهماً من "الحقن" ناضل تضالاً

عبد السادة البصري

Abdul Saddah Al-Basri



عيد السادة البصري

الهعني أكثر مني ..

شكر حاجم الصالحي

كلما أقرأ جديدة ترسخت في ذهني مجموعة من النقاعات التي جدد ما قلته في نتاجه من قبل - فهو شاعر يفتح إستخدام أولويه بمهارة لافتة للنظر، وموسمه كاشفة عن ثقافته التراكمية وسعة تجاربه الحياتية التي تشكل مهاد موضوعاته المختلفة - وهو حرص على أن ينجز نموصه بعيدا عن صخب الوسط الثقافي ومناكاته وعلاقاته المتشابكة.
ولذا لم يحظ باتهمنا نقدي لاحق جرئته الإبداعية الغريرة رغم أنه من المشتبهين المثارىين منذ أكثر من أربعة عقود ملاما بنتائج مهمة في ادب للكبار، وأزعج من محمد كاظم جواد (ع د ع كل هذا إبداعه الشعري والقصصية التي أصدرتها -أدب ثقافتة الخلل في بلدنا العراق وهما في منتصف العام (2٠١٨) يتفندا مجموعته الشعرية الجديدة (بريق أسود) التي أصدرها في بيروت والشأن الإثنية في فلسطين ونشر نهمك بهذا المجال من الثقافة التخصصية د ع ع كل هذا إبداعته الشعري والقصصية التي أصدرتها -أدب ثقافتة الخلل في بلدنا العراق وهما في منتصف العام (2٠١٨) يتفندا مجموعته الشعرية الجديدة (بريق أسود) التي أصدرها في بيروت والشأن الإثنية في فلسطين ونشر نهمك بهذا المجال من الثقافة التخصصية د ع ع كل هذا إبداعته الشعري والقصصية التي أصدرتها -أدب ثقافتة الخلل في بلدنا العراق وهما في منتصف العام (2٠١٨) يتفندا مجموعته الشعرية الجديدة (بريق أسود) التي أصدرها في بيروت والشأن الإثنية في فلسطين ونشر نهمك بهذا المجال من الثقافة التخصصية

بالرذائل والكوارث، وأمن هؤلاء المعزورين إيماناً مطلقاً أن في وسع القصيدة أن تنمو في ظل الحق مثل نمو زهرة الطيبيعي والبهاء الإنساني إنهم لم يروا كيف أن الجناح الرفيق المضمخ بالحلل المأمون لغرائشة طبيعية جاء من بعد تطورات مذهلة قامت بها البيئة والوجود والمناخ والغرائشة نفسها بتعظيماتها على مر الأجيال حتى غدت في هذا الشكل من الطبيعية الخالصة، فالقصيدة بناء إنساني وليست بناءً طبيعياً تتدخل فيه قوى من خارج الطبيعة البشرية، أن "الحقن" شعور إنساني يفرضه جسد معذب.

ولنتمتع في منطوق "الحقن" وهو يحس كل ما هو شعري في قصيدة (سرقوا الغيم ليصنعوا لغصاً:)إنه المرط - افتح فكيف لتغسل وجهك من رحلة متعبة، إنه المرط- والمتزهازأ أصابعها الجفافة، دب الحراب بها، وتشتقت الأض من الضمأ، مات الزرع هاجر البط ولم تعد نغرد (المابل) إنه المرط افتح أبواب مدينة الألعاب، عسى أطفالنا المولون أن يبرحوا، وتعتكوا بعض سعادة افتتحوها منذ سنين، إنه المرط لا مدينة العباب ولا متزهازات، ولاحتى ساعة صفاء، يا للربعب قلبي جوهول من مفضخ بالكراهية/ خوف من شئ نراه ولا نراه، مستقبلياً يبحث عن حب وعن مطر) إنه المرط الذي سافر بعيداً بعدما سرقوا الغيم كيما يصنعوا لغصاً) وما بعدها.

استعمل الشاعر في معظم قصائد المجموعة الطوال ضمير المخاطب (أنت)، الضمير الثاني وجاءت في شكل مراثيات حزينة ملؤها "الحقن" مهواة لأصدقاء وتكريم بأسمائهم أو رفاق درب مجهولين، وحاول من خلال هذه القصائد ذلك الاستعمال للضمير الثاني أن يخلق شخصية شعرية تكون نداً أو صنواً للشخصية السردية في النص، واستطاع بالفعل رسم شخصية علاج إنسان حقيقي حتى عندما تكلم عن أكثر الضمائر خصوصية ومجمعية، وهكذا فح في إبحام صورة الفرد في التجربة الجماعية وحقق ما أراد له أن يكون بياناً شاعرياً ودلالة شاعرية، والبيانات انطوا على معني تام، ولأن شاملة للثقافة المنهلث.

ولأن استمارة الضمير الثاني يفيد في التجوي والعباب

من طرف واحد أو الاعتراف فلن يثنائنا أي شك بخصوص

ما أخذت عنه هذه التجوي البوحية: أن حياة الآخر وموته

الاتحاد الثقافي

الوظيفة الاستشفائية للشعر

عندما تتحول القصيدة إلى سجل متواصل



مستمتباً من أجل أن يطابق ما بين الشعر والواقع الموار بالرذائل والكوارث، وأمن هؤلاء المعزورين إيماناً مطلقاً أن في وسع القصيدة أن تنمو في ظل الحق مثل نمو زهرة الطيبيعي والبهاء الإنساني إنهم لم يروا كيف أن الجناح الرفيق المضمخ بالحلل المأمون لغرائشة طبيعية جاء من بعد تطورات مذهلة قامت بها البيئة والوجود والمناخ والغرائشة نفسها بتعظيماتها على مر الأجيال حتى غدت في هذا الشكل من الطبيعية الخالصة، فالقصيدة بناء إنساني وليست بناءً طبيعياً تتدخل فيه قوى من خارج الطبيعة البشريية، أن "الحقن" شعور إنساني يفرضه جسد معذب.

ولنتمتع في منطوق "الحقن" وهو يحس كل ما هو شعري في قصيدة (سرقوا الغيم ليصنعوا لغصاً:)إنه المرط - افتح فكيف لتغسل وجهك من رحلة متعبة، إنه المرط- والمتزهازأ أصابعها الجفافة، دب الحراب بها، وتشتقت الأض من الضمأ، مات الزرع هاجر البط ولم تعد نغرد (المابل) إنه المرط افتح أبواب مدينة الألعاب، عسى أطفالنا المولون أن يبرحوا، وتعتكوا بعض سعادة افتتحوها منذ سنين، إنه المرط لا مدينة العباب ولا متزهازات، ولاحتى ساعة صفاء، يا للربعب قلبي جوهول من مفضخ بالكراهية/ خوف من شئ نراه ولا نراه، مستقبلياً يبحث عن حب وعن مطر) إنه المرط الذي سافر بعيداً بعدما سرقوا الغيم كيما يصنعوا لغصاً) وما بعدها.



مآلات الثورات المجهضة والفقراء الذين قلقتهم شععارات استخدمت الفقر والظلمومية لستمر منسجوم الغائل كل مرة، تنهض ثانية كاشفة عن طبقات الزمن التي تراكمت عبر احقاب عميدة، ونحن في نصوص نقابل هذه التكوينات والرموز التي إنشأ السؤال - الذي ظل يظهر ويختفي في دوراتها المتناوبة فهو ينشأ في أي زمانٍ هكذا: ؟ ولماذا هذه التشكيلات نثقى عند الهزج المراثي منها ؟ - ملموسة بغير ما نستطيع أن نحيطه العين الرائية - لكن امتدادا من المسر الذي يبقى مختزناً في غمرة الزمن الماضي - وأنت تلعب الرومبنا، في مهبه دمشتقي، (أأ ن تلتفت إلى يمينك تبصر / قوافل من الفقراء، اليتامى، الثكالى، الأيتامى، وتلألا من الرماد والقمامة،) وإذا انفتحت إلى يسارك لتشاهد: أفلاماً موبوئية، بوليموية، أبطالها الأماكنا اخدت تنسى ضحاً لآلها (داخل النص)، فحين مصافون هكذا بدافع من الاندهاش - وهذا التصوير يفكرنا بنصر/الآر باتن). عندما

مفناطيسياً) ... (ص3١).
التعد الشكلاتي أو التعد الاستشواي للشعر (ولابد عموماً) هي السبب الذي يفع الناس منذ قديم الزمان وحده الآن (إن الانزبيت والشبكة العنكبوتية-والقنوات المتفرقة الغضائية وعصر ما بعد المكتوب: عصر المرئي والمسوموع انقع وشعارات وادعايات فارغة. لقد كان اليسار العراقي على حسي- على طول خط التضال وهذا مما أثبتته الأحداث منذ سقوط المثاليات -وعد الآن إن اخطأ والصواب عند المثقفين الثوريين قريب ومتداخل في جميع الأوقات، وفي كل الحتافق والجهيات على النحو الذي يتركنا محبين ومنهشئين من قديهمم على فمز حصار الصواب عن زؤان الخطأ...إلماً؟ لأنهم يتكلمون - داتماً - ووضوح الرئية والرؤيا، وتعتكون القدرة الكافية على فرز الأعداء من الأصدقاء، لذلك صار حكم النقد الثقافي على نتاجاتهم ليس موضع خلاف. لأن إبداعاتهم، كل إبداعاتهم تستيطن النقد الثقافي في أعماقها منذ البدايات الأولى لحلم الثورة والؤار، الكدح والكاحين- فالحكم الثقافي هو الشئىء الهام في قرارة

دراسات

العدد (33) – آب 2020



عاشقة لهنده النصوص، انها مشفرات ناشطة لآثاره اسئلة ظلت صامته لآرسان طويلة، فهي لها الاماكن التي جوسها اقدامت في كل مرة، تنهض ثانية كاشفة عن طبقات الزمن التي تراكمت عبر احقاب عميدة، ونحن في نصوص نقابل هذه التكوينات والرموز التي إنشأ السؤال - الذي ظل يظهر ويختفي في دوراتها المتناوبة فهو ينشأ في أي زمانٍ هكذا: ؟ ولماذا هذه التشكيلات نثقى عند الهزج المراثي منها ؟ - ملموسة بغير ما نستطيع أن نحيطه العين الرائية - لكن امتدادا من المسر الذي يبقى مختزناً في غمرة الزمن الماضي - وأنت تلعب الرومبنا، في مهبه دمشتقي، (أأ ن تلتفت إلى يمينك تبصر / قوافل من الفقراء، اليتامى، الثكالى، الأيتامى، وتلألا من الرماد والقمامة،) وإذا انفتحت إلى يسارك لتشاهد: أفلاماً موبوئية، بوليموية، أبطالها الأماكنا اخدت تنسى ضحاً لآلها (داخل النص)، فحين مصافون هكذا بدافع من الاندهاش - وهذا التصوير يفكرنا بنصر/الآر باتن). عندما

مفناطيسياً) ... (ص31).
التعد الشكلاتي أو التعد الاستشواي للشعر (ولابد عموماً) هي السبب الذي يفع الناس منذ قديم الزمان وحده الآن (إن الانزبيت والشبكة العنكبوتية-والقنوات المتفرقة الغضائية وعصر ما بعد المكتوب: عصر المرئي والمسوموع انقع وشعارات وادعايات فارغة. لقد كان اليسار العراقي على حسي- على طول خط التضال وهذا مما أثبتته الأحداث منذ سقوط المثاليات -وعد الآن إن اخطأ والصواب عند المثقفين الثوريين قريب ومتداخل في جميع الأوقات، وفي كل الحتافق والجهيات على النحو الذي يتركنا محبين ومنهشئين من قديهمم على فمز حصار الصواب عن زؤان الخطأ...إلماً؟ لأنهم يتكلمون - داتماً - ووضوح الرئية والرؤيا، وتعتكون القدرة الكافية على فرز الأعداء من الأصدقاء، لذلك صار حكم النقد الثقافي على نتاجاتهم ليس موضع خلاف. لأن إبداعاتهم، كل إبداعاتهم تستيطن النقد الثقافي في أعماقها منذ البدايات الأولى لحلم الثورة والؤار، الكدح والكاحين- فالحكم الثقافي هو الشئىء الهام في قرارة

دراسات

العدد (33) – آب 2020

النص الادبي وقصدية الوعي للمكان

شغل المكان مساحة واسعة في النصوص الادبية ، في نشئت اشكالها ، فضوره في النص احياناً يتسرب متسلا من معبر الحدس ، و احياناً نجد ان للقصيدة دورا فاعلا في تحديد ملامحه ، وهنا تشكلت الكثير من التيارات في بلورة مفهوم المكان وتعيين دلالاته ، نسبية كانت او مجردة ، فالبعض يراه من مألوفات سائر اشياء الحياة في دلالة غير فاعلة ، والبعض الاخر يسلكه طريقا اخر مختلفا ، اذ يتحول فيه من واقع رتيب الى واقع أشد نبضا ، وتأخذنا الاماكن الملموسة ، الجدران ، الساحات ، الازقة ... الخ ، الى ابعاد اسطورية ،

رزاق عداي

فالقصدية لهنده النصوص، انها مشفرات ناشطة لآثاره اسئلة ظلت صامته لآرسان طويلة، فهي لها الاماكن التي جوسها اقدامت في كل مرة، تنهض ثانية كاشفة عن طبقات الزمن التي تراكمت عبر احقاب عميدة، ونحن في نصوص نقابل هذه التكوينات والرموز التي إنشأ السؤال - الذي ظل يظهر ويختفي في دوراتها المتناوبة فهو ينشأ في أي زمانٍ هكذا: ؟ ولماذا هذه التشكيلات نثقى عند الهزج المراثي منها ؟ - ملموسة بغير ما نستطيع أن نحيطه العين الرائية - لكن امتدادا من المسر الذي يبقى مختزناً في غمرة الزمن الماضي - وأنت تلعب الرومبنا، في مهبه دمشتقي، (أأ ن تلتفت إلى يمينك تبصر / قوافل من الفقراء، اليتامى، الثكالى، الأيتامى، وتلألا من الرماد والقمامة،) وإذا انفتحت إلى يسارك لتشاهد: أفلاماً موبوئية، بوليموية، أبطالها الأماكنا اخدت تنسى ضحاً لآلها (داخل النص)، فحين مصافون هكذا بدافع من الاندهاش - وهذا التصوير يفكرنا بنصر/الآر باتن). عندما

مفناطيسياً) ... (ص31).
التعد الشكلاتي أو التعد الاستشواي للشعر (ولابد عموماً) هي السبب الذي يفع الناس منذ قديم الزمان وحده الآن (إن الانزبيت والشبكة العنكبوتية-والقنوات المتفرقة الغضائية وعصر ما بعد المكتوب: عصر المرئي والمسوموع انقع وشعارات وادعايات فارغة. لقد كان اليسار العراقي على حسي- على طول خط التضال وهذا مما أثبتته الأحداث منذ سقوط المثاليات -وعد الآن إن اخطأ والصواب عند المثقفين الثوريين قريب ومتداخل في جميع الأوقات، وفي كل الحتافق والجهيات على النحو الذي يتركنا محبين ومنهشئين من قديهمم على فمز حصار الصواب عن زؤان الخطأ...إلماً؟ لأنهم يتكلمون - داتماً - ووضوح الرئية والرؤيا، وتعتكون القدرة الكافية على فرز الأعداء من الأصدقاء، لذلك صار حكم النقد الثقافي على نتاجاتهم ليس موضع خلاف. لأن إبداعاتهم، كل إبداعاتهم تستيطن النقد الثقافي في أعماقها منذ البدايات الأولى لحلم الثورة والؤار، الكدح والكاحين- فالحكم الثقافي هو الشئىء الهام في قرارة

عاشقة لهنده النصوص، انها مشفرات ناشطة لآثاره اسئلة ظلت صامته لآرسان طويلة، فهي لها الاماكن التي جوسها اقدامت في كل مرة، تنهض ثانية كاشفة عن طبقات الزمن التي تراكمت عبر احقاب عميدة، ونحن في نصوص نقابل هذه التكوينات والرموز التي إنشأ السؤال - الذي ظل يظهر ويختفي في دوراتها المتناوبة فهو ينشأ في أي زمانٍ هكذا: ؟ ولماذا هذه التشكيلات نثقى عند الهزج المراثي منها ؟ - ملموسة بغير ما نستطيع أن نحيطه العين الرائية - لكن امتدادا من المسر الذي يبقى مختزناً في غمرة الزمن الماضي - وأنت تلعب الرومبنا، في مهبه دمشتقي، (أأ ن تلتفت إلى يمينك تبصر / قوافل من الفقراء، اليتامى، الثكالى، الأيتامى، وتلألا من الرماد والقمامة،) وإذا انفتحت إلى يسارك لتشاهد: أفلاماً موبوئية، بوليموية، أبطالها الأماكنا اخدت تنسى ضحاً لآلها (داخل النص)، فحين مصافون هكذا بدافع من الاندهاش - وهذا التصوير يفكرنا بنصر/الآر باتن). عندما

مفناطيسياً) ... (ص31).
التعد الشكلاتي أو التعد الاستشواي للشعر (ولابد عموماً) هي السبب الذي يفع الناس منذ قديم الزمان وحده الآن (إن الانزبيت والشبكة العنكبوتية-والقنوات المتفرقة الغضائية وعصر ما بعد المكتوب: عصر المرئي والمسوموع انقع وشعارات وادعايات فارغة.

الظهارتية، الذي وصف الوعي الانساني بانه وعي قصدي دائما، وليس هناك ما يعرف بانه وعي الا عندما يصبح وعيا بشريا ما يتوجه اليه . اذ ان الاشياء تنهض امامنا وتشخص بقوة عندما تكون موضوعة لوعي .. عندما ذاك تكون موضع استنارة، وعدا ذلك ذلك فهي مهمة، رغم اعلاها وجودا وموضوعيا، ويسوق الروائي الفرنسي (الآن روي غرييه) في كتابه (نحو رواية جديدة)، مثالا لتوضيح هذه الفكرة -فالطريقة موجودة، وهي تمثل امامي وتصبح موضع اهتمامي، عندما توجه اليها باندهاعها قصمية . انها وحدها النابضة في وعي من دون كل الاشياء الاخرى المتناثرة، وما يكون هذا المثال بسيطا وتوضيحيا لي حد كبير، ولكن الامر سيكون اكثر تعقدا في الكتابة الابدية، لان قصيدة الابداع ستعمر عبر قرونات الخيلة وفوتها، وئارا الخيال في نساء الصورة الابدية والبنائفا... لان اختلاف ومضى الفترة في لحظة الئاء توجعه القدي وهو موضوع بل جيب ان يستحوذ على واقعا الخاص المتميز ابداعيا، لكن العلائقة الءقوة تفيض تبالا وبعف مستمرة .

ويتابع باشلار، عالم النفس (بونج) اكل ما يقال في علم النفس يصد الخيال يجبر رده الى الازمان والانس والى الذاكرة، ووظيفة الخيال الابدع لا تختلف بل وظيفة الخيال المولد للصور، اذ تعود له وحده وظيفة الالواق التي توارى في خدائها من الناحية النفسية فائدة ووظيفة الواقع التي تكبرها ما يشير اليها علماء النفس لوصف نوازي الفكر ولكن الامر سيكون اكثر تعقدا في الكتابة الابدية، لان قصيدة الابداع ستعمر عبر قرونات الخيلة وفوتها، وئارا الخيال في نساء الصورة الابدية والبنائفا... لان اختلاف ومضى الفترة في لحظة الئاء توجعه القدي وهو موضوع بل جيب ان يستحوذ على واقعا الخاص المتميز ابداعيا، لكن العلائقة الءقوة تفيض تبالا وبعف مستمرة .

الفائق الئاء لحظة الابداع الجوية...رغم التغيير اللاحق في تفكيره بهذا الابعاد . مفهوم المكان عند باشلار يختلف جزريا عن بقية المذاهب الفكرية والفلسفية في اعطاء مضمون فلسفي وفكري متميز، وهذا بالتحديد يرتبط اشد الارتباط بالتحديدات الأولية للمذهب الظاهراتي الذي يتوجه الى المكان بوصفه الشامل والكلي المختلف عن النسبي المحد للمكان، ان مكان (باشلار) اعتمادا على كتابه (جماليات المكان) هو المكان الملحق والشامل . فكل الاشياء المحيطة بنا هي سطوح مكانيية، الكبيرة اللامتناهية ومتناهية الصغر هو البيت والصنع ومسكان العمل، والسنائر والمضخدة -والصدفة، وعش الطير وحتى عليه السكائر عندها يذهب وعيي اليها . او عندما اجعلها موضوع اهتمامي...فالمكان هو مكان ومساحة، ويجسد كل الاشياء حولنا عندما نستقطبني اليها وهو ليس شديد الارتباط بالزمان، كما هو عند الماركسية، وليس وعاءا للحدث ولا يملك دلالة اجتماعية او غيرها عندما يتعلق الامر بالابداع

مهور / حياكي

عشبة كلكامش

ظِلُّ الكواز

البحث عن القلوس - بحث الظل عن القلوس المتمثل بالشمس والليل انه بحث ازلني بدء من بحث كلكامش عن عشبة الخلود، وحين ينس الانسان عن الحصول عليه عم الله منحه لالكنته حبيبه عن باقي خلقه فحاصل البشر يبحث عن الخلود خارج ككونته الجسدي البيولوجي فصار يبدع وينتكر ويتزوج وينجب كل هذه الاشياء بعيدا عن الموت من اجل ان يظل خالد.

انها الملائكة
خذي بما شئت لا ظلالنا
انها الملائكة
انها الملائكة
فحينما اخبرني ظلي،
انني تتلاي هي ارواحنا
التي فضلت ان

انه ظلتنا ارواحنا التي تتسلل بما سننتركه بعد اختفائه
خلقنا مملكة تركيكي لنا ذريتنا امتدانا مخلوقنا
فحينما اخبرني ظلي،
انني تتلاي هي ارواحنا
التي فضلت ان
لماذا اسطق الضميس ?
يعود الشاعر في هذا السطر الشعري يؤكد مذهبه
وتنتج معادلة اخرى شرطها الظل / الضميس
الليل / الموت / وهنا خرج الشاعر عن ضمير المخاطب (انا) الى ضمير (هو) حين استعمل خطابه الي (اخبرني) وكلما حاولت ان احاور النجوم
رمانا بالجنون
دارا بهيمه
بالظلام
حاول الشاعر ان يجد ملاما، بعيدا عن الشمس ليظل محافظا على وجود ظله الخلود

لا يمكن للانسان ان يعرف الى متى يحيى لكنه يعرف كيف يحيى

نص الشاعر العراقي الكبير جبار الكواز -نموذجا

اشار الناس علي
بالجنون
فلا تكن بلا ظل يوما
صاعدي
ظلك لم يفتقر ذنوب احلامك
وما علمته الشمس
كيف يطاردها !؟
وأيها ظلال الشهداء !؟

نحن الترابيين

لا ننافس الملائكة

حين نتهايم بظلالنا؟
فمن يسرق ظلك يسرق روحك
كيف انن ننعص

ظلالنا

جذوا لنا شئت الا ظلالنا
خذي بما شئت الا ظلالنا

انها الملائكة

التي تتلاي هي ارواحنا

التي فضلت ان

فحينما اخبرني ظلي،

انه يخاف الليل

عرفت

لماذا اسطق الشمس !؟

وكلما حاولت ان

احاور النجوم

رمانا بالجنون

دارا بهيمه

بالظلام

.....

في ياري



بالآخر، ولذا فإن محمد كاظم جواد بوجز رؤيته

المتصافه من أحمب واختار لرفقه العرب ، فهو من يحتاج في كل الاوقات الى من يسعفه بقيلة الحياه التي صارت جرداء عن غير من يحب، .وان يجد منتمفه بونهه .. وفي نصه (ا حين أقول أحمك) يتوجه كاشفاً عن مكتوباته، معبراً عن تفاصيل جربة حقيقية، أراد ان يشركت الآخرين بمحطاتها الرائشة بصدق لا غبار عليه :

حين أقول أحمك
وتطابر في قبلي فراشات بيض
وحن على وردك بهموه
وحن على أحمك
وفي قصيدته
يرمي النورس يشيته
فنتلقفها موجة صغيرة
تأبى ان تصل الساحل
سأقبلك وأنا ارتعشُ
أما فرط وضوحى ..

^[1] في مجموعته الشعرية (غرفي ويقتلنا الضمأ) الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء بعباء 2018

^[2] في مجموعته الشعرية (غرفي ويقتلنا الضمأ) الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء بعباء 2018

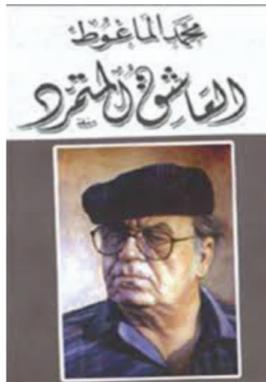
^[3] في مجموعته الشعرية (غرفي ويقتلنا الضمأ) الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء بعباء 2018

(التمرد) في (المنظور الاجتماعي) فهو يعنى (العصيان) و(التجاوز) و(الثورة)، ويدل على اهتياج جماعي، أو مقاومة عنيفة مسلحة للنظام القائم. كما يدل على حركة اعتراض جماعي محدود المدى والهدف. ولد

الشاعر محمد الماغوط في مدينة سلمية عام (1934)، ونشأ في عائلة شديدة الفقر.

التمرد على الذات في شعر محمد الماغوط

بهدذه القصيدة ويتمرد عند تشبيهه ومن خلال تعرضه لانتكاسات كثيرة بحياته والتي أدت إلى معاناة كبيرة استحوذت عليه ما جعل (الأنا) يقف أمام (الأنا العليا) بكل جرأة وقوة ويقول كلمته غير مبال بأية سلطة؛ لأن (اللاشعور الداخلي) عنده أصبح أقوى من الشعور والتفكير والمنطق. فظهر اللاشعور عند الماغوط بين أسطر قصائده وبين كلماته وحروفه لدرجة أنه يتمرد على نفسه: أريد أن يكون وجهي مسطحاً وأسنانني متفرقة كغيومها ودموعي عزيزة كأقطارها ورائحتي نفاذة كمشنقعاتها ومزاجي متقلباً كفضولها وكرامتي غامضة كضبابها ودفاتري بيضا كخلوجها وأحلامي وهمية كإجازاتها. نجد الشاعر يتمحور حول ذاته بدليل ولا يظفي اللاشعور على تفكيره، وهذا يدل على أنه شغوف بنفسه. إلا أنه يصف وطنه بكل طقوسه



اللغة وانتقاء الألفاظ المناسبة التي تتفق مع جوارهم الخاصة، فهي تشكل حضوراً واسعاً في البناء النصي للقصيدة. وذلك لأن الألفاظ تعكس فكر الشاعر ومزاجه وشعوره وطبيعته وقدرته على الانتقاء اللغوي. فهي ليست ألفاظاً لها دلالات ثابتة جامدة بمعانيها القاموسية وحدها، بل إنها لغة انفعال مرنة متعددة بتجدد الانفعالات والتمرد على النفس ووضع جبينه بالوحل وكأنه بهذا يجعل الوطن الذي يعيش به كأنه الوحل. أما عن (مكان الإقامة) فجعل من القبر المعتم الضيق والتخفيف والبروح مكانه. وإن لم يكن كذلك فإن اسمه مهمش فقط في السجلات الإحصائية في النفوس لاغير. فالشاعر في قصيدته هذه يتمرد على اسمه ولونه وأقامته وهو ترمد على ذاته بشكل جلي ويقل من شأن نفسه بنبرة من الحرمان. وفي قصيدة (محاولة أخيرة) نجد أن (الهو) يعمل بشكل كبير ومسيطر وطاغ على شخصية الماغوط. ودائماً ما نشعر عند قراءة قصائده بأن هناك رغبات مكبوتة بداخله يود أن يفصح عنها إلا أن سلطة (الأنا العليا) التي تتكون من المجتمع. في جميع ذراته. هو الذي يقيد ويبسط سلطته عليه ويججمه. لكن شاعرنا لا توجد أية قوة تؤثر عليه فالحاجات الدفينة بداخله من

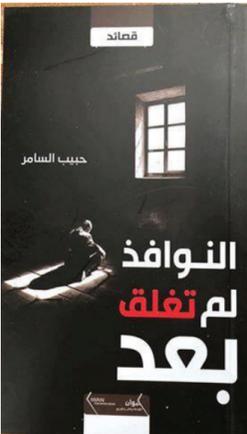


حامد عبدالحسين حميدي

يشكل المكان لدى حبيب السامر. في النوافذ لم تغلق بعد (1). منظوراً ثقافياً منبسطة على وفق تناغم تفاعل الذات بما يحيط بها. حيث يتجه إلى جذب علائقية الإنسان بالمكان والتصافه به. مما يؤثر ذلك على تلك الانطباعات في ترابضية نسق تصوير جغرافي مفتوح. والنقاط كل ما يدور حوله. وكأنه يعيد بناء المكان من جديد على وفق اشتغالات نصية متأصلة. كما لا يمكن أن تكون شعرية المكان معزولة عن زمانية النص. لأنهما يصبان معاً ليلتقيا في بؤرة واحدة. وبذا نجد أن المكان عند غالب هلسا (لا يتم عن طريق استرجاع ومانسي أو تجديد حقبة عابرة. بل يتمد إلى مجمل تصورات حول الإنسان والعالم) (2) وهنا تلعب تجربة الشاعر وخبرته دوراً مهماً في تفعيل التخيل المكاني. في بناء علائقية اللغة بالمكان. (حين يعيد إياه التاريخ أو يمنحه هو للإنسان... حين تلتقي حدود الواقع مع حدود الخيال) (3)

شعرية المكان ومعطيات المنظور الثقافي في (النوافذ لم تغلق بعد)

التخيل يمزج بحالة النفسية لديه. ومدى انصهاره بهذا. لأنه يخرج عن الأبعاد الضيقة إلى أبعاد أكثر اتساعاً وانفتاحاً. كان المصور الأبيض منشغلاً بأخذ لقطات لأنثى رشيقة وكانت بدلتها السوداء أكثر رشاقة منها بينما السيارات في حالة انتظار. أنه يشيع المكان بهذا النقل الحي. حيث نجد موقفاً بعد بعد حسني مؤثر. ولاسيما ما يثيره اللونان (الأبيض والأسود) من مداخله أشارية. فالمصور الأبيض. تقابله بدلة الأنثى السوداء. وهذا انعكاس طبيعي لصورة ثابتة اللون. فيها خصوصية واضحة المعالم. وغير متغيرة الرؤى.



(1) النوافذ لم تغلق بعد: حبيب السامر. دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع / سوريا - دمشق. ط 1. 2019. (2) غالب هلسا دراسات نقدية: موقف محادين. دار الكونز الأدبية. بيروت لبنان ط 1. 2002. ص 07. (3) المكان في شعر طاهر زمخشري. سلمى بنت محمد باحثون. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. المملكة العربية السعودية. 2008. ص 21.

في قصيدة (كاريبو) ص 07. المكان / مقهى في شارع الحمرا في بيروت. يرصد الشاعر حبيب السامر من خلال هذه النقطة الكنائية.. خديداً في المساء. هنا / شارع الحمراء / دلالة المكان. وحدة الترابض: التعانق الروحي بكل المؤثرات الخارجية. المرأة بشعرها الأشقر الطويل منشغلة بتلويع أصابعها النحيلة شارحة آخر الحكايات لصديقتها المحببة. هنا يتفحص الشاعر ما يدور من مشاهدات يومية ومن التقاطات مؤثرة. فهو يدرك أن (المرأة / الأنثى) هي عنصر التحريك. التي استطاعت أن تضي عليه جواً محزناً من الطابع الرومانسي. وما بين المرأة ذات الشعر الأشقر وصديقتها المحببة. حزية شخصية وانفتاح رؤيوي. حيث تعكس لنا مدى الاختلاف الظهري واتفاهه في جوانب محددة. - القهوة ها هنا. لا تشبه القهوة هناك. - النساء هنا. - لا يشبهن النساء هناك. - الانتظار هنا. لا يشبه هنا لك. إن الشاعر السامر حريص على عقد تلك العلاقات الزمانية في نصه. السامر الشفيف ها هنا في شارع الحمرا. يتعانق مع خطواتهن المتسارعة. إذا / المساء زمنياً مرتبط بمكانية هذا

الشاعر زعيم نصار

يعالج الواقع الممرّ جمالياً..!

المغني. وبهذا عالج الموضوعات معالجات جمالية من خلال عنصر المرأة والموسيقي. لا بد من الإشارة إلى أن الصورة الشعرية مرتبطة بالخيال. فهي وليدة خيال الشاعر وأفكاره فإتاح خياله له أن يدخل خلف الأشياء. كي يستخرج أبعاد المعنى لحيطه الخارجي. ويشارك فكرته مع المتلقي. وهذا الأمر يقترن بتجربة وخبرة كتابية مرتبطة بفعل الكتابة عند الشاعر نصار. حيث (أينما يكون تغف الحوش) أمام عرقه وتحتني تهدياً الرياح/توقف الأنهار/ تصفي إليه). فعالج الأمر بالموسيقي. وأوحى ان الحياة عبارة معزوفة يتبادلها المغني مع المرأة. ولكن أي امرأة؟ تلك التي تنسكن اعماق الشاعر. أي حبيبته. أما في قصيدته (ساعر من لارسا). فجعل الشاعر المرع باعماق التاريخ السومري معالجة جمالية أخرى. ليكون الشاعر بعد خطاته الإبداعية اللاوعية. واعيا يدرك مكانته وسط هذا الواقع. ويدرك ماذا يفعل؟ يقول نصار: (كم كان بصيراً وغريباً) وهذا الشاعر المنذور للكتابة). لذا يكون (داعي الكتابة يلج على الإنسان كوخز الأثر. ولايكف عن الوخز حتى ينشر الكاتب في عمله. وحين ينتهي من نصيبه البومى من الكتابة. يملؤه شعور بالتسامي والانسراح. لأنه غير عن مكانته. أو نطق بهوموم غيره. أو أحياناً ماضياً جميلاً. واستشراف مستقبلاً واعداً. ومنح الأمل للأجيال بعد العمل. فما أجمل هذا الفعل. وأجمل خزانته. وأجمل آثاره). وبهذا حقق الشاعر زعيم نصار حالة تسامي خاصة به. ولكنها تجنر بإيجاد جنود تراقي مع الآخر. يقول "كانت" (ان الانسان يمتلك ثلاث صيغ للوعي هي: المعرفة والرغبة والشعور). لتحقيق الغاية الجمالية من الإبداع. - الشاعر زعيم نصار وقصائد 2019 (جوهرة الرحلة) المغني بأوصاله المظغة/شاعرٌ من لارسا)

أعطيك دمي. فقلبك يتوهج فيه.

انت صداقة مضاهة بالمودة)

يقول الدكتور رجم العراوي: (الشاعر هو ظم وأفق وأين قلب ووجع تجربة في أحيان كثيرة. ذلك ما يجعل ولادة الشعر حتمية لدى الشاعر. كما أنّ كلمات النص هي كثيراً ما تعبر عما هو مثال لدواخله. أي تعبر عن أمان مفقود يحاول الشاعر امتلاكه من خلال بوحه للنص. فعاش الشاعر نصار لحظات رومانسية إبداعية بقوله: (انت صداقة مضاهة بالسودة). فكانت كلماته هذه دليل أول على الحب والاهتمام. ووسيلة للتعبير عمّا يجول في داخله المبحر. وهذه طريقة اظهرت كامن مشاعره الصادقة. صدرت من قلب محب إلى محبوبته. التي يرى فيها عالمه ودينياه.. ان عاش لحظة الإبداع. فكانت أولة هذه المرأة هي القصيدة. وبالتالي عاش في حالة التحولات من لحظة الإبداع بواسطة اللغة الي القصيدة. ومن ثم كشف الواقع من خلال هي. أي المحبوبة. المرأة الأشكالية انفعاله. ليقول: (رحلتي نحو/هي انت). وعالج الأمر معالجة جمالية بالموسيقي من خلال قصيدته (المغني بأوصاله المظغة). حيث يقول:

(في رحلته الأخيرة

مع ملائكة السفينة

الذين انقهم:

بموسيقاه من الزوايا

والعواصف. والتيه)

وهنا استخدم إيهام السفينة وتيه البحر. حيث عمد الى اشارة للتعبير عن عواطفه وأفكاره المجردة من خلال تبادل

الكلمة ورمزها. كي يعبر عن حالة التيه. التي يعيشها وخضم الواقع المتلاطم. كما في موج البحر. لولا موقوفات

وجدان عبدالعزيز



بعيدا عن الضوضاء. وفي كل حال يحتاج إلى قلم وورقة. ولربما يحتاج إلى تفكير مقلوب. فإذا كنت سارحاً تسالِحاً. فلا تنس تقييد أفكارك. وإذا حدثت في لوحة أو استمعت. والليل ساج. الموسيقى تعشقها أو تشعر تنفعل معه. فدون أفكارك. فإن هذه الأفكار ستكون في لحظة ما عنوان مرحلة من مراحل حياتك. والمقصود مرحلة إبداعية تحمل بصمتها الخاصة. وكان خطاب الشاعر نصار هكذا: (أيتها الجوهرة. اعرف عنوية فمك حينما اكتك يشربني البرق.

القاص والروائي احمد خلف لـ "الاتحاد الثقافي" : لا قيمة للنص ان لم يصدر عن عقل جدلي يؤمن ان الحرية تؤخذ ولا تعطى

يحفل القاص والروائي أحمد خلف مكانة بارزة بين الكتاب والروائيين العراقيين المعاصرين باعتباره أكثر عطاء منذ ستينيات القرن العشرين. يحاول في عالمه الروائي والقصصي، يحلل التناقضات الاجتماعية والثقافية وهو ضد ثقافة الاستبداد من أجل بناء مجتمع عراقي ديمقراطي يعترف بالرأي والرأي الآخر. في عام 1961 تعرف على الشاعر الكبير مظفر النواب، وهو الذي وجهه نحو الكتابة والأدب، وقد تنبأ له بمكانة في هذا الميدان. عمل في مجلة الأقلام عام 1985، وأصبح محرراً ثقافياً بدرجة سكرتير تحرير. وفي العام نفسه عقد ملتقى القصة القصيرة في العراق برئاسة. حضر وساهم في ملتقى القاهرة الخامسة للابداع الروائي العربي 2010. أصدرت كلية اليرموك قرارا بتدريس كتابه "تيمور الحزين" في صفوفها كنموذج في القصة القصيرة.

حاوره / علاء الماجد

* ليس ثمة حاكم في العالم كله تكرم على مبدع ومنحه حريةه للتعبير عن ما يفكر به * الروائي الجاد والمخلص لفنه وثقافته هو مصباح ديوجين يضيء للناس طريقهم

اذ هو يتاجي مشاعرنا القصية والثانية ويدخل الى هالهبز الروح .

الرواية فضيلتها خاور العقل وتنبس الافكار الجديدة

وتقدم لنا أشخاصا لا يمكن ان ننساهم ابدا من

السيد اخاب حتى سيد سيد الرحيمي مرورا

بينجي ومانيو وروكنتان وميرسو وغيرهم . الرواية لا

يمكن ان ينسى دورها التثقيفي والتعليمي اضافة الى

حوارها مع الذات وما توفره من متعة وتشويق خلال

القرارة وهي اكثريمقراطية من سواها من حقول

الابداع بل اذا تأملنا الحالة جيدا سنجد ان الشعر

يجافي أي شكل من أشكال التسامح او التبسيط .

لكن الرواية ذات طابع ديماطري لا تلغي الشعر خصوصا

الجيد منه والذي يشكل مع الرواية الحديثة علامة فارقة

على

طبيعة عصرنا ...

• ثمة فوضى عارمة في إنتاج الروايات في العراق . هل هي

صحة ابداعية ام نتاج للفوضى العارمة في البلاد؟

- دامت قد ربطت انتاج الرواية بالفوضى العارسة عن أي

صحة ينبغي لنا ان نحدث؟ انت تريد ان تنقل البنا تعجبك

من كثرة الروايات التي ظهرت خلال العقدين الاخيرين أي بعد

الاحلال . انا شخصيا ارى الأمر في غاية البساطة والممكن لأن

توفر فرصة للتعبير عن ما كان مسكوتا عنه وما هو مخفي يحتم

التنافس في تعدد كتاب الرواية وقد جئنا على خفيز الجوائز التي

تقدمها عدد من مؤسسات دول الخليج وفي العراق للروائيين لكتابة

روايتهم والدخول في التنافس للفوز بالجائزة وفي الحالة هذه لابد

من ظهور اسماء جديدة من الروائيين وقد يثير بعضهم دهشتنا

واحترامنا لانتاجه الجديد . سبق لي وقلت ان كثرة عدد الروايات

ليس جريرة بل النوع المتردي هو الذي يدفع بالرواية كقيمة حضارية

نحو الراء . لذا نأجدا على ضرورة كتابة الرواية بسواء من الروائيين

الشباب وغيرهم من اصحاب التجربة الطويلة سنجد ان الكم

الذي تصده سوف يعطينا حصيلة نوعية ترضي خاطر العقل .

• اذا كان الشاعر ضمير الشعب فهو الروائي؟

- من قال ان الشاعر هو ضمير الشعب؟ الا تعتقد معي ان هذه

تسميات غير مبروسة كما انها قليات وتقال عادة في مناسبات

اغلبها اوانسية . ومع ذلك معني افترض ان الروائي هو مصباح

ديوجين بيد الناس او هكذا ينبغي ان يكون القصد الروائي الجاد

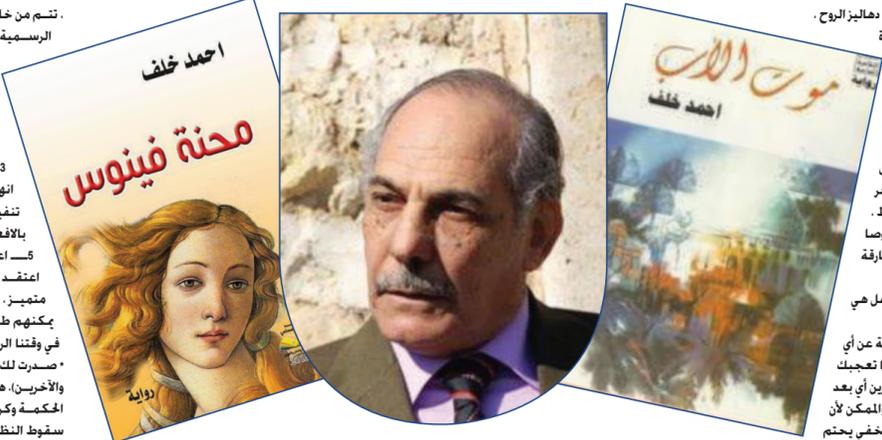
والمخلص لفنه وثقافته . هذا النوع من الروائيين هو مصباح

ديوجين الذي اشترت له في بداية ردي على سؤالك وهذا المصباح

يضيء للناس طريقهم . وان كان يرفض هذا الدور سوف نراه يكتب

ادب نسلي او تعوزه الفئامة بفن خيطر هو فن الرواية .

• يسال ان هناك رواية عراقية كبيرة لكن لا يوجد رواي عراقي كبير؟



احمد خلف

محبة فينوس

رواية

. تتسم من خلال الأخذ والعطاء أي يمكن للمؤسسة الرسمية وغير

الرسمية ان تدخل في حوار مع عدد من المثقفين . وان تتوفر في

هذا الحوار على خمسة عناصر اساسية :

1- دعوة ابناء المحافظات للاشتراك في الحوار مع

ابناء بغداد معا ...

2- ان توفر المؤسسة مستلزمات اقامة الحوار ماديا

ومعنويا ...

3- ضرورة توفر عنصر الحرسية التامة في الحوار لغرض

انهاء اشكالات الاهمال والتهميش والاقصاء ... 4-

تنفيذ مقررات الحوار وعدم ركنها جانبا أي ان تقتن الاقوال

بالفعل ...

4- اعتماد عنصر الشباب في الحوار التي تقترح قبل الغاء .

اعتقد بهذا يمكن لنا ان نضع لبننة بناء صرح ثقافي عراقي

متميز . ناهيك ان ثمة زملاء غيري لديهم ملاحظات اخرى

يمكنهم طرحها على الناس العليين في شأن الثقافة العراقية

في وقتنا الراهن ...

• صدرت لك عن الهيئة المصرية العامة للكتاب رواية (عن الاولين

والآخرين). هل هناك مواقع ائية لتأليف هذه الرواية بعد ان قعدنا

الحكمة وكرهنا النصيحة في ظل الفوضى التي نعيشها بعد

سقوط النظام؟

- تمتاز روايتي (عن الاولين والآخرين) عن سواها من بقية رواياتي

الأخرى في انها توجهت بصورة موضوعية لنقد التجربة السياسية

في العهد السابق وجرية العهد الحالي نقدا تتسم سرده بلجاء

التمام . الا امجاء من تيار واعي على لسان الشخصيات الاساسية في

الرواية وهي اربعة شخصيات : كمال مرزهر وهو صاحب نزعة دينية

وليست حزبية والسادد الموظف في دائرة التأمين وشخصية جميل

حداد البيساري الملتزم والمحرر في جريدة طريق الشعب . وهكذا نجد ان

هذه الرواية قد دخلت على التجربة العراقية بصورة مباشرة . دون

موقف مسبق او تخطيط ادانة سياسية او اخلاقية الا ما اعترف به

القاتل بالقتل ورجل البوليس بالنص على من هم سجنا بتهمة

ثقافية في مصر لطبيعتها ونشرها ضمن مطبوعاتها التي تصل الى

كل اتحاء العالم ...

منذ الستينيات . هناك محطات كثيرة في حياتك . تغييرات

سياسية . انتكاسات . خيبات امل . هل من محطة شعرت فيها

بالاطمنان ومغادرة الفلق؟

- اعتقد من الخطأ ان يصرد عدد من المبدعين على جنب حافات

الخطر او الوصول الى مناطق غير آمنة خشية التورط في مشكلات

والشكالات هم غير قادرين على مواجهتها . اجد من المفروغ منه هو

الفوز بالتجربة سواء كانت سياسية او اجتماعية بحيث تكتنز

الذاكرة بعديد الصور والمشاهد غير المألوفة وغير المتوقعة . وهو

امر سعى اليه معظم كتاب العالم وخاضوا في تجارب متعددة

ومختلفة . وكنت منذ بداية شبابي اندفع نحو معايشة التجارب

والاستفادة منها ولقد تعرضت في احيان عدة الى حملة انتقادات

اغلبها ظالمة وغير منصفة الا انها تلاشت حالما ادرك الجميع اني لم

انورت في محاباة أي سلطة او كتلة او حزب للفوز بمنصب او جاه

او مرتب وخصوصا بعد 2003 اذ عبرت عن جملة افكاري الانسانية

والترقيعية وقد فسرها البعض على انها توجه مباشر نحو اليسار .

ولحسن حظ المتحدث ان الاصدقاء في الحزب الشيوعي لا يمكنون

سلطة لفسر توجهي على انه محاباة لغرض نفعي وقد جاء هذا

التوجه بقناعة تامة دون الالتئاق في معادة احد على حساب احد

. وسواء تقبل الاخر مفهومي ليسار او اعتقد اني بدلت توجهي هو

حر فقيما توصل اليه ذلك . اني حر ايضا في اختيارياتي مادامت لم

ترتبط بنهج انتهازي او مصلحي نفعي بل ارى انني توصلت الى

نقطة صواب كانت شغالي من سنوات طويلة . وقد رأينا ان ثمة

احزاب قومية اعلنت تخليها عن نهجها السياسي لتعلن تبنيها

للفكر الماركسي بل والشيوعي بلا حفظ ... اني انطلق من مفهوم

سائرتي يخص مفهوم الحرية ومسؤولية الالتزام الحر في الادب وان

يكون التزاما ذاتيا . لهذا لا بد من خصومات و احتكاك غير صحي

مع بعض الاصدقاء او الخصوم وعليه عيبت العديد من الاصدقاء او

من المثقفين الى قراءة نصوص وهذا هو الحل الافضل . اذ عندما نجد

ثمة اشكالا حصل بين مبدع وقارئ او مهما كان مستوى ثقافته الحل

هو اعادة قراءة نصوص المبدع ولكن اغلبهم لا يقرأون . انني اعرف

ما افعله وما اكتبه مثلما اعرف اني حر فقيما اخار وما التزمه في

حياتي المشتبكة ضد خصوم الحياة الحرة الكريمة . التي اريد لها ان

تكون من نصيب شعبي الذي ضحى بالكثير ولم يخدمه حكماه

على مر الحقب والعهد .

• يوسف النجار (بطل روايتك الذئاب على الابواب). عانى الفقر

والتفجير والتهديد. وكانت الذئاب تترصد به على باب بيته . وهي

اشارة واضحة لما حصل بعد 2003 . واستكان لهذا الظرف (مؤقتا).

ثم قسر المواجهة. هل كانت انتفاضة تشربن حاضرة في ضمير

الكتاب؟

الذئاب على الابواب ثمة عبارة تلخص معضلتها . قالتها عبير

بطلة الرواية لما خاطبت بها يوسف النجار حيث ادركت انه يريدھا

ولا يفعل شيئا لأجلھا قالت له بسخرية لاذعة : ... اه . انت التهم

وهو ما كان يجعلهم مصممين على تصفيته . وعندما ادرك انهم

في الطريق اليه (وهو ضابط الاحتياط السابق الذي تعلم الفرضية

النسي تقول : ان من الواجب بل والضرورة القصوى ان نذهب الى العدو

. لهذا حمل سلاحه وتوجه اليهم لغرض تصفية حساب لم يعد

يمكن تأجيله ابدا ...

• كتب عن رواياتك نقاد كثيرين . هل انصفك النقد وانت تقف

او هكذا من المنجز الابداعي . الذي جاوز العشرين كتابا بين جميع

قصية وروايات وكتب في السيرة ؟

- هذا سؤال لا مفر من طرحه على مبدعين اممتلكوا من التجربة ما

يقولهم للاجابة عليه . حيث لا احد من المبدعين او النقاد لا يعترف

بالاختلاف في وجهات النظر بينهم . لكن من المعروف ان المبدع

ومهما كتب عنه النقاد سوف يظل في حجرة ناقد اخر لم يكتب

عنه . ومن الظريف لو جرى ثمة حوار بين الناقد والمبدع حول نص من

نصوص المبدع لم يسبق للناقد المعني ان تناوله في دراسة او مقال

. وقر الناقد ان يكتب مقالاً عن النص الجيد سيقرب المبدع فورا

لكنه ومن اجل اعتراض بسيط من الناقد على فقرة من فقرات ذلك

النص سوف ترى المبدع يشن هجوما على الناقد . جمولا لا يحتمل

. هذه عينة من حالات التهاجم او عدمه بين المبدع والناقد . سوف

استثنى النقد الذي يأتي نتيجة موقف مسبق من النص هذا النوع

من النقد لا يؤخذ به ولا يعتبر الا نقدا يتسم بالضعف . يبقى النقد

المجرد اعني النقد المعني بكشف الدلالة والعرفة وتوصلات المبدع .

نعم هذا النوع من النقد انصفني الى حد كبير . خصوصا مجموعة

رواياتي المتأخرة حتى الاولى : صوت الاب والحرب الجميل . اما

الحديثة : الحلم العظيم وتسارع الخطى والذئاب على الابواب ومحنة

فينوس وحامل الهوى وعن الاولين والآخرين . والروايات الاخيرتان لم

تدرسا كتابية ... اخيرا خبة لك وللأخاد الثقافي وللمبدعين والنقاد

وكل من يقرأ حوارنا هذا ...

عام 1969 ظهرت قصته الشهيرة "خونة لرجل نصف ميت" في

مجلة الآداب البيروتية . وقد حظيت باهتمام النقد الأدبي عام 1974

صدر كتابه الأول "ثرمة في شوارع هجورة" مجموعة قصصية.

عام 1978 صدر كتابه الثاني بعنوان "منزل العرائس" قصص عام

1980 صدرت روايته الأولى والتي حملت عنوان "الحراب الجميل" عام

1986 صدر له كتاب نقدي مشترك عن القصة والرواية العراقية. عام

1990 صدر كتابه "صراخ في علية - مع رواية - بعنوان (نداء قديم)"

عام 1995 أصدر مجموعة قصصية بعنوان "خريف البلدة" وعقد

أفضل مجموعة قصصية. وفاز بجائزة الابداع في العام نفسه عام

2000 اصدر مجموعة قصصية بعنوان "تيمور الحزين". عام 2001

صدرت له في دمشق مجموعة مختارة من قصصه بعنوان "مطر

في آخر الليل. عام 2002 صدرت روايته المعروفة"صوت الأبل". عام 2005

صدر له في دمشق عن دار المدى رواية "حامل الهوى" عام 2008

صدرت له رواية بعنوان "محنة فينوس". وتعرض الرواية الى مسائلة

الاضطهاد السياسي والاجتماعي في العراق قبل سقوط النظام.

ومن ويلات ومحن في السنوات التي تلت السقوط. عام 2009 صدرت

له رواية بعنوان"الحلم العظيم" نشرت بواسطة دار المدى في عام

2010 انبثقت به رئاسة تحرير مجلة الأييب العراقي الناطقة باسم

الأخاد العام للأباء والكتاب في العراق . انتخب رئيسا لناد القصة

في الأخاد العام للأباء والكتاب . "الأخاد الثقافي" التقته في حوار

ساخن عن مسيرة نصف قرن من الابداع والتميز:

• يحتاج المبدع الخلاق إلى بيئة حاتمة ومهلمة للإنبشاء والتكوين

والبيئة العراقية الآن متفلسة بالكثير من القيود. هل تعتقد ان

الكتاب والمثقف العراقي يحتاج الى فسحة أوسع من الحرية لكي

يبعد؟ وفي حالة عدم توفرها . هل سيسحاول انتزاعها ويغير خارج

النسري. ام يمدد الى الثورة واللعب على الرقيب بنكاذ الخبير؟

- السؤال يحتمل اجابات عدة . لعل سؤال حرية المبدع اهمها

اما كيف يبدع هذا امر يخص قابليته وطاقته وجرئته واي نوع

من التصارب عاش او سيعيش اضافة الى مايتعمق به من ثقافة

ومخيلة وعناية باللغة . قد تخدمه التورية او الاستعارة او

التشبيهات لكنها قد تأتي جُميلا ورمما تعيقا للنص او لكشف

الدلالة . الخلاصة الحاسمة لأسئلة من هذا النوع هو جُديد الموقف

الذي سيسجل اليه المبدع خلال مسيرته وسنواتها . واقد بالموقف

: جُديد الرؤيا السياسية والاجتماعية والوضوح الذي خُلمه تلك

الرؤيا . هنا يمكن لنا ان نضع السؤال في مكانه الصحيح . لا قيمة

للنص ان لم يصدر عن عقل جدلي يؤمن ان الحرية تؤخذ ولا تعطى

. ليس ثمة حاكم في العالم كله تكرم على مبدع ومنحه حريةه

للتعبير عن ما يفكر به . لعل بعض هذه الافكار ضد الحاكم . اما

اللعيب على الرقيب تلك مهارة ابتدعها اغلب ابناء الشرق اذ يعانى

معظم الابداء في الشرق وخصوصا في الوطن العربي من نقص

شديد في حرية التعبير واغلب هذه الدول ذات سمات دكتاتورية

وواظمة حكم قانسي. لذا تراهم يلجأون الى التورية واستخدام

طرق اللغف في التعبيرعن مكنون نفوسهم وعقولهم للوصول الى

الحقيقة التي في متفاننا جميعا ...

• في رواياتك . هل ان الاحداث والشخصيات والامكنة. مرسومة

ومدروسة بعناية. قبل الشروع بالكتابة. ام انك تعتمد مسك طرف

الخيط. ثم السير بالاحداث بما توفره الخيلة والدرية؟

- اما السميته بطرف الخيط هو توفر الفكرة ومن احد جوانبها المهمة

ورما ينتج طرف الخيط نصا لا يواضى . لكن العمل على النص

عندي يتخذ مسارات الاحداث بما توفره اعطاء الخيلة قرصة



تجارب رحلة القراءة والكتب

من عام، انهماكي وهوسى بالشعر

والقراءة، وقد حرصت على قراءة الشعر العراقي القريب" والأمر نفسه ينطبق منذ البدايات، وحتى الآن أشعر برضي كبير بل امتنان أنني في بداياتي المبكرة جدًا قرأت أقدم النماذج لشعر ما قبل الإسلام متمثلًا بالشاعر "عمرو بن قميصة" و "المهلل" و"علقمة الفحل" وآخرين فضلًا عن المشهورين أكثر من الذين أطلق عليهم "شعراء العلفات". مع تقدم السنين كانت أسلتي عن التنوع العراقي تزداد، وتزداد خيالي من وأنا لم أجد جوابًا شافيًا من الشعراء الذين ألتصق بهم، لكن قراءة التراث والأدباء الأكبر يسأمني، وكثير من هؤلاء يكبروني بعقدن وأكثر. لكن انكبابي على ما أسميه جُباؤًا "مشروعوي الشعري" وذلك لأن كلمة "مشروع" كبيرة جدًا، هذا الانكباب تَنَسَّبَ في تأجيل البحث عن أجوبة هذه الأسئلة التي تخصني، لكن قراءة التراث الواضحة عندي، مثلها مثل الحقبة العربي، لا تمنحني وعيًا باللغة العربية وسببها وجوبها عند الكاتب فقط، بل تمنحه معرفة كبيرة ومتنوعة أي موسوعية بالجغرافية والتاريخ والأديان والمذاهب والمجموعات اللغوية وتاريخها وحضورها في المشهد الثقافي في العراق بخاصة وفي ما ندعوه اليوم "العالم العربي" أو "الوطن العربي" فضلًا عن وجودها وكثافتها.

اعترف أنني قارئ روايات سيء، وأنتي لم أقرأ كتابًا من الغلاف إلى الغلاف لعظم الأسماء التي يفرح أو يتباهى أو يعتز معظم الشعراء والأدباء وتولستوي وكارل ماركس وإنجلز ولينين وفرويد ونيثشة وسارتر وجيمس جويس وهمنغواي ومئات الأسماء الأخرى. ولكن اطلعت بشكل جيد على كثير من الشعراء الذين ترجموا للعربية، وعلى عشرات الكتب النقدية، وفي الوقت نفسه قرأت مئات الكتب التي لم أكملها بل كانت قراءتي لفصول عديدة منها قد تصل لعظمتها، وقد لا تتجاوز الفصولين في بعضها الآخر. لكن في المقابل كُرتست آلاف الساعات من القراءة والبحث فيما يخص تاريخ العراق بكل مراحل الزمنية وتنوعه اللغوي والعقائدي. حتى أصبحت كتابًا مثل "مقدمة في تاريخ الحضارات" و"حياة ما بعد اليوم في وادي الرافدين" و"الحياة اليومية في بابل وأشور" و"علوم البابليين" وغيرها لها مكانتها بالقدر نفسه لكتب تناولت المعتزلة والتجارب والفرامطة وغيرهم من المذاهب والحركات الإسلامية، ولكن تناولت تاريخ العراق الحديث مثل "مشكلة الموصل" و"العراق الطبقات منذ بداياتها إن لم يكن قبلها بأكثر

تاريخ العراق" و"فصول من تاريخ العراق القريب" والأمر نفسه ينطبق على كتب تناولت تاريخ الديانات الأخرى والمجموعات اللغوية شركاء الوطن وعيقه؛ فضلًا عن عشرات الكتب النقدية لتراثنا، حسين مرؤة، ومحمد عابد الجابري وجورج طرابيشي وفاطمة المرينسي وغيرهم. بعبارة أخرى، منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين، وأكثر من خمسين بالمئة من وقت القراءة خصصته لحفريات التاريخ الثقافي للمجموعات اللغوية والعقائدية في العراق بخاصة وفي العالم بعامة.

كانت الحقبة الزمنية ما بين سقوط العراق بيد الأحميين في سنة (539 م) وحتى الفتح الإسلامي في عام 636 ميلادية، حقبة ضبابية وغير واضحة عندي، مثلها مثل الحقبة التي ما بين سقوط بغداد بيد المغول والحرب العالية الأولى، وأستطيع القول مع بعض الجراة، إننا نكاد جميعًا - باستثناءات بسيطة - نجهل الحقبين والمذاهب والمجموعات اللغوية وتاريخها والتخبط واضحا في الوسطين الثقافي والسياسي العراقي حين الحديث عن هذه الحقبة، والدليل نادرًا ما نجد من يستعمل مصطلح "الفتح الإسلامي للعراق" ويكاد الجميع يستعمل مصطلح "الفتح العربي الإسلامي" أو "الفتح العربي الإسلامي" أو "الفتح العربي" وهذه آت إلى نتائج وخيمة تعاني منها الآن. تشردمًا في الهوية.

ظل الدافع إلى التفرغ هاجسي، ولهذا رفضت أن أقرأ كل كتاب يلهج به الأصدقاء والوسط الثقافي، إما كرتست



جان لوك غودار - في وداع اللغة

مشاهدة تجارب "جان لوك غودار" الأخيرة والجديد منها فيلم "وداعا أيتها اللغة" تلخيص القصة بما درجت عليه التقاليد يقود إلى فهم أمور كثيرة تتعلق بالقصة والأحداث والشخصيات والتجوال بين البيئات المختلفة التي يتحرك فيها الحدث الدرامي السينمائي ذلك النسيج المترابط بقوة،

د. شاكر الحاج مخلف *

في مشاهدة الفيلم وجدت نفسي أمام موقف آخر حيث لا يمكن أن أجد هذا الرأى أو هذا التفسير واضع لها تصورا كما . السينمائي الدرامي نجده يتحدث بشكل خاص يتحدث عن وجود اثنين من الأزواج وقد استخدم المخرج خاصية الإنجاز من خلال تفاصيل حياتهما بطرق مختلفة وربطها بتفاصيل الحياة المتشابكة حيث يمر الحوار بينهما إلى تفاصيل الحياة المختلفة من منصة أيام اختراع التلفاز والثورة الفرنسية وظهور "هتلر" و"معسكرات الموت وتأثير" فلوبيير وماو وبورخيس . في تلك المساحة يطرح المخرج أفكاره وتأثيراته من خلال استخدام خاصية اصوات مصنوعة بشكل قوي ومختلفة التأثير تحقيق تلك المهمة التي يقف خلف فيلها فكرته الهادفة إلى تحديث تلك التجربة من خلال تجسيد التجربة الداعية "غودار" يريد التأكيد على مقلته المهمة " لقد جئت لأقول لكم وللموت لا " شريط المقدمة تتضمن التوليف الموسوم بالحساسية العالية . يمر الشريط بشكل متناغم ويعرض الصور التالية . رصد مشاجرة حيث تتقدم الكاميرا لتكتشف عن امرأة شبيه عارية في مطبخها تناقش رجلا أثناء الجلوس داخل المرحاض ومزج إلى صوت إطلاق رصاصة بنقديتة من خارج الكادر . يتم أشر ذلك رش كميات وفيرة من الدم في حوض الاستحمام كما يتم عرض الكتب ذهابا وإيابا . كتب لأسماء مشهورة مثل الكاتب الروسي "ديستيوفسكي" و" سوجيستين " و" عزرا باوند " و" إيفان تورجنيف " كما تظهر أغلفة عدد من الأفلام على جدارية التلفاز مثل " فقط الملائكة لها أجنحة - الدتور جيكل والسيد هايد - متروبوليس - عناوين في أغلفة . أيضا مجلات مثل " الطبيعة - الاستعارة - الأمراض المعدية تنتقل عبر المياه . مانشيتات تتحدث عن الناس الذين يغادرون أفريقيا نحو أمريكا . أطفال يلعبون بالزهور والأوراد . ماري شيلي . أرباب الموضة . فرانكشتاين يكتب من بحيرة جنيف . الأوراق تغير لونها في الخريف . تحقيق عن المسرحيات الموسيقية . إنقطاع الموسيقى ثم الكلب يتحرك من خلال المناظر الطبيعية . مثل هذا الخزون العشوائي هو محاولة بانسة لنقل نسيج من أحدث أفكار غودار . ذلك هو



عملية التحليل في وقت واحد مع التوليف الصوري "

فيلم وداعا للغة يصح أن نقول بمثابة خطوة لإعادة اختراع يرتبط بالطبيعة البشرية بإستخدام تقنيات الفنون السمعية والأفلام الوثائقية والفيديو والصور الحامدة لا يختلف عن الأفلام السينمائية الأخرى ولكنه يمثل إنجها في السينما وبشكل أدق مسيرة "غودار" في المرحلة المتأخرة من نتاجه المتميز وهو في عامه الرابع والثمانون " عام 90 - ألمانيا - مرتبة للحب - لدينا الموسيقى "

تكرار الرؤيا السينمائية

تلك الأفلام التي تميزت بأنها من ذات نمط الأقباس وتكرار الأسلوب والأفكار والرؤيا - نفس الطعم - وهو ينغمس في ذلك الإحجاء دون إكراه وبرغبة سامية وإصرار

في جميع الكلمة والصورة خلق معالجة رؤيا سينمائية متقدمة . في هذا الفيلم الواسع للوصف استخدام الفضاء لتعزيز المفارقة في حالة احتجاز الحدث والفكرة أو الفعل والشخصية . المقارنة بين الحدث الحاضر وبين الأحلام الإنسانية المنسبة أفكار فيرنر هيرتسوغ وتطيقها المديين الأبعد والمتوسط . حضارة البشرية في الفنون العظيمة التي تطورت من رسومات الكهوف إكتشاف لفكر وسلوك رجل الغرب وكما نظرت إلى قلم الرصاص من ماتيس يعيد أهمية خطوط بيرو وديلا فرانثيسكا وكما في جارب إنجاز فيلم جمال المناظر الطبيعية في وقت واحد مع شرح ما ينتجه الجمال وما الماضي والحاضر !... *

الولايات المتحدة الأمريكية



التعظيم أو أحيانا كلاهما جنب إلى جنب في حالة توازن محددة هدفها الأول دفع الحدث الدرامي إلى الأمام . المخرج يختار جملا مثلا في ذلك النسيج من عالم الرياضيات " بيرنهارد رمان " في مشهد رائع حيث يتم تحويل كل نقطة في تلك اللقطة وهي تغرق في موسيقى . إذن " وداعا للغة " هو فيلم لا يختلف عن الأفلام السينمائية الأخرى ولكنه يمثل إنجها في السينما وبشكل أدق مسيرة "غودار" في المرحلة المتأخرة من نتاجه المتميز وهو في عامه الرابع والثمانون " عام 90 - ألمانيا - مرتبة للحب - لدينا الموسيقى "

تلك الأفلام التي تميزت بأنها من ذات نمط الأقباس وتكرار الأسلوب والأفكار والرؤيا - نفس الطعم - وهو ينغمس في ذلك الإحجاء دون إكراه وبرغبة سامية وإصرار

في جميع الكلمة والصورة خلق معالجة رؤيا سينمائية متقدمة . في هذا الفيلم الواسع للوصف استخدام الفضاء لتعزيز المفارقة في حالة احتجاز الحدث والفكرة أو الفعل والشخصية . المقارنة بين الحدث الحاضر وبين الأحلام الإنسانية المنسبة أفكار فيرنر هيرتسوغ وتطيقها المديين الأبعد والمتوسط . حضارة البشرية في الفنون العظيمة التي تطورت من رسومات الكهوف إكتشاف لفكر وسلوك رجل الغرب وكما نظرت إلى قلم الرصاص من ماتيس يعيد أهمية خطوط بيرو وديلا فرانثيسكا وكما في جارب إنجاز فيلم جمال المناظر الطبيعية في وقت واحد مع شرح ما ينتجه الجمال وما الماضي والحاضر !... *

الولايات المتحدة الأمريكية

كتابة الادباء عن بعضهم .. مجاملة ام بسبب غياب النقاد؟

بحكم معرفتنا بالوسط الثقافي وعلاقات الادباء ببعضهم، صرنا نعرف اذا ما صدرت مجموعة شعرية أو قصصية أو رواية، فان صديق صاحب الاصدار سيكتب عنه، ولم نفاجأ بان الكتابة ستكون مثقلة بعبارات الاعجاب والثناء، ومحاولة للترويج للكتاب .. لاشك ان هذه الظاهرة موجودة في جميع دول العالم، وهي ليست بالمطلق ذميمة، اذا ان هناك اعمالا تستحق التحية والاشادة، سواء من الصديق او من الاخرين الذين سيطلعون على محتوى المنجز وسيكون لهم موقفهم منه .. لكن يبقى السؤال؛ هل دوافع اهتمام الاصدقاء بنتائج بعضهم يأتي في سياق (تكافل ادبي)؛ ام انه شعور بالدين بين الادباء، تلمية العلاقات الاجتماعية واعتبارات الصداقة ؟ .. ام ان الامر ابعد من ذلك، اي ان غياب النقاد او قلتهم وعدم اهتمام اغلبهم بجميع مايصدر او عدم قدرتهم على الملاحظة، كان وراء هذه الظاهرة التي برزت بقوة في التسعينيات .. ومازالت مستمرة .

استطلاع – فهد الصكر

والمرعية .. والغريب ان هذه الظاهرة أي الجاملات قد دخلت الرأي والطرح الأكاديمي في السنوات الأخيرة . الذي هو أقرب للحبائية واليبعد عن القيمة والعبارية . وقد يسألني المثقفي كيف حصل ذلك. وأقول بفعل الاستسهال المعرفي صار اختيار الموضوعة النقدية المتناولة يخضع لمعيار غير معرفي. بل للمجاملات. حتى أن النتائج الكثيرة التي تناولتها الدراسات النقدية الأكاديمية لا ترقى لمستوى الإبداع . ما جعلنا وفق هذه المعادلة الغربية التي حُصل بالفضاء الأكاديمي تتأسف عليها وتلوم أنفسنا بأننا جيل خرب ما بنى السالفون من الكبار وشيدوا صرح المعرفة الرصينة.. النص الأدبي الحقيقي هو الذي يرفض ذاته ويدعو الناقد لأن يتناولها ويشرح والتحليل . أما غير ذلك فلا يمكن أن يحصل إلا من خلال الجاملة. أو أن يصبح انعكاسا لها. وبالتالي سيميج النص الإبداعي وما كتب عنه .

والسؤال أيضا: لماذا تكتب هذه المقدمات النصية لماويون ومجاميع وروايات بهذه الطريقة الدائحية وهي مقدمات تحمل روح الجاملة والكذب والتفكيق؟ ولماذا يرضى الأديب صاحب النتاج الأدبي أن يتصدر ديوانه أو روايته أو مجموعته القصصية نص كاذب مخزون بالراء والكلمات الجوفاء والإنشائية المقيتة؟ حتى أن بعضهم يتساءل: هذا ما يسمى الناقد يكتب معلن؟ هذه ظاهرة أصبحت غير محترمة من جهة المتابع والقارئ، ولكن الأغرب أن بعض الأدباء يطلب بنفسه أن يكتب عنه، وهناك من الأدباء لا تتخطى نثر النص الشعري أو شعرته الانتباه. النثري في مقالاتهم التي لا تسترعي الانتباه. أعتمد أن النقد الحقيقي هو بتسيط وتأويل للنص الإبداعي وليس تعقيد له ولا محاولة لاسترضاء النتج للنص الأدبي و علاقة لمصنعا به وهذا بالفعل ما يجعل النص محترما ومقبولا بامتياز.



الناقدة د. عالية خليل إبراهيم

بلا شك هي ظاهرة ملتفة للنظر فرضتها ظروف اتساع فضاء الأبداع الأدبي العراقي



الشاعر علي فرحان

ظاهرة كتابية الأدباء عن نتاجات بعضهم ليست بالجديدة أبداً ، سواء في الأدب العليي أو العربي ،وحكمها مبررات كثيرة ومعقدة . فلو جَدَدْنَا عن نتاجنا العراقي منذ التسعينات كما أشرت صديقي، سنرى أن هذه الظاهرة نشطت بين المبدعين العراقيين البعيدين عن توجهات السلطة آنذاك ، حيث حرصت وسائل الاعلام المكتوب والمرئي على استثمار جُأرب بعينها وتسيليط الضوء عليها ، ولهذا نشطت جُأرب كتابة نقدية (واستقرائية إن صح التعبير) لإماطة اللثام عن التجارب الإبداعية في التجارب الثقافية زمنيًا وإبداعياً والتي عززت هذه الظاهرة التي أقف معها بالكامل نقدياً ، إذا ما حُصلت على شرط الإنصاف في الإشارات والبرؤيا ، مع التأكيد على أن فترة التسعينات حفلت بالكثير من الاسماء النقدية الكبيرة والتي اعتقد انها تقاعست في بلورة خارطة الإبداع العراقي لأسباب كثيرة لسنا في محل التعرض لها .

امما اذا كان هنالك من تلميح الى ((الأخوانيات فهي الظاهرة جموجة غالباً ولن تصمد أمام منخل الزمن والنقد الرصين كذلك) ، إذ سيبتعد بطبيعة الأمر كثيراً عما نطمح إليه، وبسبب غياب النقاد الحقيقيين أو قلتهم ، أدى امرى بروز ما يسمى بـ (الناقد الطارئ) الذي يحاول أن يعطي لنفسه شرعية النقد بكامل مدلولاته دون الارتكاز على مبادئه الاصولية ومعرفة مذاهبه، وعسني به القارئ الذي حوّل نفسه للتعبير ولو بكلمات وجمل بسيطة عما يجول في خاطره جُاه مجموعة

افكار ورؤى

العدد (33) – آب 2020

الاتحاد الثقافي

العولمة في عيون بعض المفكرين العرب



السى التعامل بحذر مع العولة . وما يرافقها من ضياع خصوصيات المجتمعات وخصوصا الصغيرة منها .

إلا ان ما بقي في ذاكرتي تعريف أجد فيه نوعا من الصحة والطرافة في الوقت نفسه لمثل معهد الاستشارات الروسي -والذي يشرف عليه برياكوف(يشرف على الكتل مع الكل والكل ضد الكتل) وهي بالنتيجة تعني اما تحصل عليه في اليمين نفعه في الشمال وهذا ما يحصل ان صح المثل في الكثير من الأرقام (المالية) التي تصرف على مشاريع التنمية في القطر دون جدوى .

وإذا كانت الاخطار الاقتصادية لظاهرة (العولة) أخذت تظهر بصورة واضحة في هيمنة المول الصناعية والشركات عابرة القارات على سياسات دول الجنوب (المقصود بها معظم العالم الثالث) ينسب على الجوانب الثقافية والفكرية فالدول الكبرى تريد ان تفرض ثقافتها واماطها الفكرية على دول العالم الثالث بتعميم النموذج الغربي في العالم، وهنا يطرح (محي الدين اللادفي) سؤالاً مهماً وجوهرياً بعد أن تناول الإبعاد الحقيقية لظاهرة العولة سؤاله هو (هل النموذج الغربي

د.احمد الصعب

كثرة التعارف المستخدمة في هذا المجال للأشارة الي العولة سواء كان صاحب التعريف مؤيداً أم معارضاً أو بينهما ويقول الفيلسوف العربي (محمد عبد الجابري) يكتبه العولة والهوية الثقافية ص1١٠ هو مصطلح اشترق من كلمة عالم (بفتح الهم) وتعني الخلق. وُجِّع على (عوامل) ومعناها اللغوي. تعميم الشئ، وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله .

ويرتبط بالعولة مصطلح آخر هو مصطلح الكونية أو العالمية (Universality) ويعني الطموح والارتقاء بالخصوصية المحلية الي المستوى العالمي (د. أسماء البحيري – العولة ص٤) ان العلامة الاسلامي البوطي في كتابه (قضايا ساخنه ص٢٤٣) يقول انني لم اتبين ال الان لكلمة (العولة) هذه وجهاً سليماً في العربية فالعولة على وزن عرسدة أو شعودنة (بوجهه نضر الشيخ) أريد لها أن تكون مصدرًا، دون أن ينشئ من فعل.. وهل وجهه في العربية على مصدر لا فعله ؟

وعلى كل فإن المعنى المراد من حيث الاصل بهذه الكلمة نسبة أمر ما الى العالم، أي الجزء من المنطقة أو الاقليم السى الإندماج في العالم بمعناه الشامل (الواسع) لكن هذه الكلمة من حيث المعنى تطوي وتضمن لنا صفة (الناقد الحقيقي) من (الناقد الحارطة النقدية .. وتضمن انساق ومعايير

واذ اردنا ان نقره هذا البحث للحديث عن العولة الثقافية فالتنا جُد من الصعوبة الحديث عن الجانب الثقافي بمعدل عن الجانب الاقتصادي والحضاري لها .

هنا أود الإشارة إلى بعض المائدة المستديرة الذي عقدته جامعة (ناصر) في طرابلس الغرب، بعنوان العولة وتأثيرها على الوطن العربي . وقد شاركت فيه عام ١٩٩٧ وكذلك المؤتمر الكبير الذي أقامه بيت الحكمة العتيد في بغداد عام (٢٠٠٢) حول تأثيرات العولة على اقتصاديات الوطن العربي وقد حضر عشرات الباحثين من جميع الدول العربية ومن دول العالم المختلفة. وفي كلا المؤتمرات أشارت معظم الأراء

اكثوبر من عام 2019.

" عظيم" ١ "هذا ما نطقت به الفريدا جينيكس ، الفائزة بالجائزة عام 2004 في اول ردة فعل لها. حيث صرحتم " كان من المفترض أن يحصل على الجائزة قبلي " توالت التهاني نزلًا من الرئيس عما عضو حزب الحرية النمساوي نوبرت هوفر الذي اعترف بأنه لم يقرأ قط شيء من كتب هاندكة . وكذلك المشهد الثقافي المحلي والأدبي والمسرحي الذي لم يخجل في اعلان فرحته عبر مايكل كولبر عن مساعدته بقوله "انا سعيد للغاية، بأعظم شاعر ناطق لغتنا نوبز بالجائزة " أما على الصعيد الدولي فقد انظم كلاً من فيم فينر المخرج السينمائي الألماني والمخرج الصربي امير كوستريستا والمؤلف النرويجي صاحب اكثر من مركز التوقعات البريطاني عندما رشحه بالمركز الحادي عشر قبل اسبوع واحد من الاعلان عندها غمرت فرحة عارمة عموم النمسا في العاشر من

علي سعيد مرينا

بالتأكيد لم يتطرق النقد طويلاً والذي كان قاسياً بوضوح وأشادت إلى تصريح هاندكة في العام 2006 الذي وصف فيه مذبحه سربرينيتشا التي قامت بها قوات من جمهورية صرب اليوسنة الصربية . بأنها "أسوأ جرعة ضد الإنسانية في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية" وعلى التقيض من ذلك . قيل ان هاندكة خُذت من 2011 عن "فعل انقاصي صربي في سربرينيتشا . كسرة فعل على أعمال العنف التي ارتكبتها مسلمو اليوسنة . ومع ذلك يتكرر ومنذ ذلك الحين أقيم هاندكة بالتهويل من جرائم الحرب التي ارتكها الجيش والميليشيات الصربية عن طريق استخدامه إبهات شعرية في إخفاء الحقائق القاسية.

فهو ذلك الكاتب الذي تعاطف علناً مع نظام سيولوبون ميلوسيفيتش وقام بتبادل الكتب مع رودولف كارايريش. الذي أصبح مطلوباً وأدين بعدها كجاسوس حرب . والذي لم يتراجع عن موقفه المؤيد للصرب، فهل يستحق الحصول على ارقى جوائز الأدب ومنها جائزة نوبل؟ وجاء رد الفعل في تصريح كريستوف شوروب في صحيفة دي نسايت (Die Zeit) " يبدو أن بالأمكان أن يكون أمرًا إنتهائياً أو تسامحيا على حد سواء لظهور هذا الموقف المشترك بيننا وبينه . ولكنه يحكي نكتة جنسية سيئة " .

عبرت وسائل الإعلام والكتاب والسياسيون والمفصّات غير الحكومية في دول غرب البلقان

النقد في الولايات المتحدة

تري صحيفة واشنطن بوست أن بيتر هاندكة وبسبب دعمه لميلوسيفيتش فقد مصداقيته وكذلك لدعم سليمان رشدي لهاندكة عام 1999 . فيما منه أن يحصل هو على جائزة نوبل ويأتي بعده بيتر هاندكة كجائزة مزوجة . وبعد اربعة ايام من اعلان جوائز نوبل حصل ساسا ستاناسيڤش . المولدي في فيسغراد . على جائزة الكتاب الألماني والذي كان محظوظاً لهويبه من ما لم يصفه هاندكة في نصوصه. حرب

من الجليشنيات التي لم يرغب هاندكة أن يشير إلى جرائمها والتي سُجِنَ قاندها بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية .

وبناءً على ذلك أثير الجدل حول المواقف التي مع غرايس بتفوق الجمالية على السياسية . لذا فإن عبارة عن ضرورة حظ أو استحقاقاً وهذا مايعطي للكتابة باللغة الألمانية ميزة فالقيل من لم يتكلم حول هذا الموضوع فيضعه إياهم كان الحديث يدور عن هاندكة واصله فيما اذا كان نمساوي حقاً ام لا فقد ظهرت صورة جواز يوغسلافي لبيتر هاندكة في اشراف المكتبة الوطنية النمساوية وكان ذلك خديداً عام 1999 . وهذا توضيح انه لم يكتبسب الجنسية يوغسلاافية (وقد تم الآن توضيح أنه لم يصبح مواطناً يوغسلافيا) . قرابة 60 شخصاً ماين ناشر خفاً لبعض هاندكة من خلال نشره فيصحفته . التي نشرت كتب نصححاته . فقد انتقدت هاندكة من خلال نشره فيصحفته

حول الحرب اليوغسلافية . بحلول شهر شباط كانت هذه التصريحات متأخرة جداً عندما صدرت باللغة الإنكليزية . لأنها موجهة إلى العالم الناطق بالإنكليزية . حيث كان القسم الأمريكي لجمعية

الكتاب والمؤلفين عاجزاً عن التحدث حول إختيار كاتب استخدم صوته لطمع الحقائق التاريخية وكان عوناً لمرتكبي الإبادة الجماعية .

هاندكة تلتقى فيعتبران المسار الصحیح في السياسة تسمى صفة عن خلال جائزة نوبل .

في هذا المعترك من الأفكار جُد صعوبة في جُبد الأراء الصائبـة . فقد قال الكاتب الصربي ماركو بيتيتش

والذي يعيش في النمسا " لا يمكن انكار انقائ الصرب المكتابة الابية وان حاول الثوب من القوميين الصرب فيجب عليه التعاشي مع ما قدم من وراء ولم يأن نفسه عنه . بتعمده نوبل في جائزة سياسية أيضاً ومن ناحية أخرى لا وجود لكاتب آخر معاصر لديه ما لدى هاندكة من اعمال شعرية لذا فعليا جميعا ان تفاعلياً مع هكذا تناقض ولا يهيم ان كتبه او " ضم "

الجماليات قبل السياسة

صرح هاندكة لصحيفة دي نسايت (Die Zeit) وخلال مقابلة صحفية اوسط شهر تشرين الاول من العام الماضي بقوله " لا يمكن لي استنكار كلمة واحدة من ما كتبتة عن يوغسلافيا . ولا كلمة . فهذا هو الأدب " لا غرابة بتفوق الجمالية على السياسية . لذا فإن المادعين عن هاندكة لا يتعمون من الجف بقراءة كتبه . لكن النقاد يجدون كتبه ثيمة نقد كما في (رحلة الشنتاء) واللمنح الصفي) و (بلبة مورافيا) و (الرجل منخفياً ومقطع من فيلم حربي) . فكانت احدي شخوصه . التي سماه هاندكة الماخرس "الذنب البري" . مثل شخصية نوبيسلاف داجيج . الذي حكمه بالسجن 14 مرة بتهمة القتل . وكان الرجل المفضل لهاندكة (وقفاً للمؤلفة والترجمة أيدا بربر في مجلة الثقافية الايكترونية "خواص المؤلوة" .

والآن اصبحت في القالب قرارات جائزة نوبل لادب . وكان كاسون الأول بسبب هاندكة . وكان حصول الكاتبة اليونانية على جائزة في عام 2018 لم يثر احدًا . الا قلته من غير البولونيين وقد يكون تمثيل هاندكة لأدب المنزخ في اوروبا بمثابة قرار أقل عبثوة . فيما اذا تعلق الأمر بالمصنات الجمالية التي يجمها اربص وهذا الامر سوف تطول نقاشاته السياسية . كما رأى هاندكة التي يقول "الظلال لن تدمور "

المصدر Wiener Zeitung Peter Handke im langen Schatten des Krieges https://www.wienzeitung.at/nachrichten/kultur/https://www.2014248-Peter-Handke-im-langen-Schatten-des-Krieges.html?em_cml...page=3



القاص والروائي محمد خضير

النقد عمل تطامني:

أعتقد من واجب الأدباء أن يستقبلوا نتاج اصداقناهم بروح الألفة والتعاضد. فليس من قول ييز القول الشائع: الكتاب جميعاً يؤلفون كتاباً واحداً أو نصاً مشتركاً من موقع واحد أو مواقع مختلفة. ولعسى أزدت يوماً أن اقرب كثيراً من بقعة هذا القول بتأليف قصة، تصورت فيها مجموعة مؤلفين يحملون طابقاً في دار طباعة متعددة الطوابق. وينكتون من انقطاع على تأليف كتاب لا مثيل له بين الكتب. ولعل كل كاتب يظن أنه سيحصل قبل زميله في الدار إلى تجسيد هذا المثال. وبينما يبقى آلاف الكتاب متراكبين خارج هذه الدار المفترضة - إلا أنهم يتلقون أصداً تلك المهمة كلٌ في مشغله مهما كان بعيداً، ولو تأملنا هذه الفكرة لوجدنا صداها في نفس كل أدبٍ يقدر عمل زميله وصونه في ملكة الإبداع الهادئ ويرغبك على الإحناء لكتابه.

صغيراً أو كبيراً، معروفاً أو مجهولاً لديك وميدان الفيسبوك يشهد بمثل هذا الفعل التضامني. إنه الشائشة التي تلتقط الأصداء البعيدة والقريبة. وهي لا تكلفك دفع ثمن. ولا تستقبل منها ثمناً. أعتمد بما كتبتُه في سطوري الأفضة اعتقاداً جازماً. لأنني أفضل الاستقبال الأدبي المشترك بين أهل الصنعة. عن الدراسات الأكاديمية أو النقدية لدى النقاد المحترفين. الذين يحركهم الدم البارود والمنهج الثقيل. أما تفرط الأعمال الأدبية فهو غير مطرب بشرط و اتفاقات سوى المشاق الذوق والاجساس الجمالي والصنعة المشتركة في وقت ما، وقوة تعمل بذاتها ولأجل ذاتها. والمصدود هذا الذات الأدبية الموزعة بين جسدوم، نصوص خارطة المسطوح والجدران والخراسات. فيما يدفعني للمشاركة كاتب في عمله. الفضول أولاً. ثم الاستعداد للتنازل عن حصاني الهرم لأجل أن يتجول نضه في حدود حقلِي. أو إضافته إلى مشغلي كما نضيف جانباً شخصياً إلى صفحاتنا في الفيسبوك. ونحن نعرف أن الإضافة ليست عملاً وقتياً بل ليست

أعتمد بما كتبتُه في سطوري الأفضة اعتقاداً جازماً. لأنني أفضل الاستقبال الأدبي المشترك بين أهل الصنعة. عن الدراسات الأكاديمية أو النقدية لدى النقاد المحترفين. الذين يحركهم الدم البارود والمنهج الثقيل. أما تفرط الأعمال الأدبية فهو غير مطرب بشرط و اتفاقات سوى المشاق الذوق والاجساس الجمالي والصنعة المشتركة في وقت ما، وقوة تعمل بذاتها ولأجل ذاتها. والمصدود هذا الذات الأدبية الموزعة بين جسدوم، نصوص خارطة المسطوح والجدران والخراسات. فيما يدفعني للمشاركة كاتب في عمله. الفضول أولاً. ثم الاستعداد للتنازل عن حصاني الهرم لأجل أن يتجول نضه في حدود حقلِي. أو إضافته إلى مشغلي كما نضيف جانباً شخصياً إلى صفحاتنا في الفيسبوك. ونحن نعرف أن الإضافة ليست عملاً وقتياً بل ليست

أعتمد بما كتبتُه في سطوري الأفضة اعتقاداً جازماً. لأنني أفضل الاستقبال الأدبي المشترك بين أهل الصنعة. عن الدراسات الأكاديمية أو النقدية لدى النقاد المحترفين. الذين يحركهم الدم البارود والمنهج الثقيل. أما تفرط الأعمال الأدبية فهو غير مطرب بشرط و اتفاقات سوى المشاق الذوق والاجساس الجمالي والصنعة المشتركة في وقت ما، وقوة تعمل بذاتها ولأجل ذاتها. والمصدود هذا الذات الأدبية الموزعة بين جسدوم، نصوص خارطة المسطوح والجدران والخراسات. فيما يدفعني للمشاركة كاتب في عمله. الفضول أولاً. ثم الاستعداد للتنازل عن حصاني الهرم لأجل أن يتجول نضه في حدود حقلِي. أو إضافته إلى مشغلي كما نضيف جانباً شخصياً إلى صفحاتنا في الفيسبوك. ونحن نعرف أن الإضافة ليست عملاً وقتياً بل ليست

أعتمد بما كتبتُه في سطوري الأفضة اعتقاداً جازماً. لأنني أفضل الاستقبال الأدبي المشترك بين أهل الصنعة. عن الدراسات الأكاديمية أو النقدية لدى النقاد المحترفين. الذين يحركهم الدم البارود والمنهج الثقيل. أما تفرط الأعمال الأدبية فهو غير مطرب بشرط و اتفاقات سوى المشاق الذوق والاجساس الجمالي والصنعة المشتركة في وقت ما، وقوة تعمل بذاتها ولأجل ذاتها. والمصدود هذا الذات الأدبية الموزعة بين جسدوم، نصوص خارطة المسطوح والجدران والخراسات. فيما يدفعني للمشاركة كاتب في عمله. الفضول أولاً. ثم الاستعداد للتنازل عن حصاني الهرم لأجل أن يتجول نضه في حدود حقلِي. أو إضافته إلى مشغلي كما نضيف جانباً شخصياً إلى صفحاتنا في الفيسبوك. ونحن نعرف أن الإضافة ليست عملاً وقتياً بل ليست



الجرف القاري.. رواية الجذر الانساني!

خلال مشاهداتي لما تبثه الفضائيات من افلام وثائقية ذات طابع تاريخي وعلمي، استوقفتني فيلم يتحدث عن (الجرف القاري)، بعنوان (صراع القارات) على ما اعتقد .. اعترف ان ما جاء في الفيلم من معلومات عن التحولات التي حصلت للأرض قبل ان تأخذ شكلها الحالي، او مراحل تطورها الجيولوجي، أجب على أسئلة مهمة كانت معلقة ومقلقة ايضا، بالنسبة لي .. فالآية القرآنية التي تقول (أولم ير الذين كفروا أن السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) ظلت بلا تفسير شاف، قبل ان يأتي العلم ليكشف عن الانفجار العظيم الذي تشكل على خلفيته الكون، لكن الأرض ظلت حكاية (فتقها) غير مفهومة قبل هذا الاكتشاف الخظير. اقص (الجرف القاري)، واذا ما حررنا النصوص الدينية من طابعها المقدس ووضعناها في سياق البحث العلمي، سنقف على مرجعيات العقل البشري الاولى، وتنافذ مع المطلق، في أسئلته وتأملاته، بعد ان نسفله سؤال الكون والوجود والمآل الاخير للانسان الذي مازالت الاجابة عنه موزعة بين الاديان المختلفة .. ومن بين الاسئلة التي ظلت تقلقني طيلة عقود، هو كيف وصل ابناء القارات البعيدة، الامريكيتين واستراليا اليها واستقروا هناك، بينما يفصلهم عن ابناء جلدتهم بني البشر كل هذه المحيطات التي يتعذر على السفن البدائية عبورها ونقل البشر اليها، وان وصلوا فمتى ولأي غاية؟ .. هذا السؤال ينطلق من (مسألة) مفادها ان التواصل بين البشر في القارات الاخرى المتصلة ببعضها كان ممكنا طبيعا وبالوسائل البدائية، وان البشرية بدأت رحلة وجودها وانتشارها من هذه القارات، وليس من الامريكيتين او استراليا، او هكذا تقول الكتب المقدسة والجغرافيات العلمية ايضا.

حكاية (الجرف القاري)، الذي صار اليوم ميدانا جديدا للنزاع بين الدول، اجابت على هذا السؤال الكبير، وهنا لا بد من العودة الى الفيلم الذي يقول: ان الأرض كانت في بداية تشكلها قطعة واحدة خيطها المياه! اي ان البشر الذين انتشروا عليها كان بإمكانهم التواصل فيما بينهم، لاغراض التجارة او غيرها بسهولة، اذ لاوجود لمحيطات وبحار كبيرة تحول بين بعضهم البعض، لكنها بدأت بالتشقق قبل اكثر من عشرين مليار عام، واخذت قطعها تبتعد عن بعضها، وتأخذ بالضرورة معها اناسها، ليحصل هذا التقسيم، وهكذا وجد اخواننا في القارتين الامريكيتين واستراليا انفسهم وقد باعدت بينهم وبين اخوانهم في القارات الاخرى هذه الصحاري المائية الهائلة، وتقطعت سبل اللقاء بهم مجددا، قبل ان يأتي كولومبس بسفنه العملاقة ويضعنا على اعقاب الاجابة التي اكتملت لاحقا، والتي من بين حيايتها، ان البحار الموجودة الآن هي الاخرى تشكلت لاحقا، وان سكان افريقيا الشرقية، مثلا كانوا متصلين جغرافيا بآبنا غرب القارة الاسيوية، وان البحر الاحمر قبل ان يصبح بحجمه الكبير هذا كان من الممكن عبوره بأدوات بدائية لقصر المسافة، وكذلك مع بقية الاماكن الاخرى.

بحيلنا هذا الاكتشاف الذي سبقته اكتشافات علمية اخرى، من بينها علم الأجنة وغيره من العلوم الطبية التي تؤكد، ان من بين الاوربيين اليوم اناسا من اصول اسبوية والعكس صحيح وهكذا، وان حكاية الدماء او الاعراق النقية محض خرافة، لان البشرية متداخلة ولو بنسب متفاوتة حسب حراك كل مجموعة بشرية ومقدار نشاطها الخارجي او استقبالها للآخرين، وان الكتل البشرية او الشعوب والدول كما تعرف اليوم، ذات الثقافات الخاصة لايعني بالضرورة انها من اعراق موحدة، لان اختلاف الثقافات ناج عن ظروف اقتصادية وانشائية معينة تعيشها البيئة والجماعة التي تسكنها، بعد ان يتصاهر سكانها ويندمجوا بعضهم ليشكلوا وحدة ثقافية تمثلهم، نتجت بالاساس من خليط بشري رما جاء من اماكن عدة، قريبة من بعضها او بعيدة.

الادب الذي يعكس ضمير الانسان العميق، والذي ينادي بوحدة الانسانية وضرورة تنقيتها من رواسب الخوف من بعضها والتي دفعت الكثيرين من الناس الى تبني بعض الافكار العنصرية، سيجد في هذه الحقائق العلمية جائزة لمشروعه الكبير، ومرجعا لمقولته الاساسية التي تنتصر للإنسان، الذي التقى اخيه الانسان بعد مليارات السنين بفضل جهده الخلاق وهو يبحث عن نفسه من خلال اكتشافه اسرار الكون، والتقى الحقيقة الاهم المتمثلة بعظمة العقل الذي من دونه لم تترجم المقولات المقدسة وغيرها الى حقائق، تؤكد مجد الانسان الذي اودعته السماء سزها الاعظم!

بقي ان نقول، ان الصراع اليوم بين الدول المطلة على البحار والمحيطات، محوره السيادة على تلك الاجراف، او المساحات التي امامها في البحار، وما يترتب على ذلك من امتيازات مادية، تتصل بخزنها من الطاقة ومرور السفن وغيرها، وان قانونا دوليا سن لأجل هذا، لان تلك المساحات قبل الانشطار كانت جزءا من اراضي (الدول) المتشاطئة!

عبد الامير المجر



اتحاد الادباء ينعي كوكبة جديدة من اعضائه

معاناة مع المرض .. كما نعى الاتحاد يوم 9-8-2020 القاص موفق هاشم الشديدي الذي توفي في بغداد .. كما نعى الاتحاد يوم 12-8-2020 الاديب الرائد احمد الباقري الذي رحل في مدينته الناصرية اثر مرض عضال ..

وقد جاء، في حيايات النعي، عرض لسير الراحلين العطرة وعظائم الابداعي الذي سبقني يذكر الاجيال بهم .. لارواحهم الرحمة والسلام.

ايضا الناقد الدكتور قيس حمزة الجنابي الذي وافاه الاجل يوم 31-7-2020 في مدينته بابل، بسبب اصابته بفايروس كورونا .. كما نعى الاتحاد يوم 1-8-2020 الشاعر خالد البيجواني الذي وافاه الاجل في مدينته الموصل .. كما نعى الاتحاد الكاتب والسيناريست الكبير عادل كاظم الذي رحل عن عالمنا يوم 2-8-2020 بعد صراع مع المرض .. ونعى الاتحاد الشاعر العراقي التركماني جهاد درجعي الذي رحل يوم 6-8-2020 في انقرة بعد

مدينته الموصل .. وفي يوم 13-7-2020 نعى الاتحاد الاديب السرياني يعقوب افرام منصور الذي توفي في اربيل/ عينكاوة .. وفي يوم 14-7-2020 نعى الاتحاد الشاعر والناقد والاكاديمي د. فليح الركابي الذي توفي في بغداد .. ويوم 21-7-2020 نعى الاتحاد الشاعر موسى الفؤادي الذي رحل في مدينته الديوانية .. ويوم 31-7-2020 نعى الاتحاد الناقد الدكتور جم عبدالله كاظم الذي رحل في بغداد اثر اصابته بجلطة دماغية .. كما نعى الاتحاد

أ.ث- خاص

نعى الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق كوكبة جديدة من اعضائه من رحلوا مؤخرا .. فقد نعى الاتحاد الشاعرة اوهام جواد التي رحلت عن عالمنا يوم 9-7-2020 في بغداد بعد معاناتها من مرض عضال .. وفي يوم 11-7-2020 نعى الاتحاد الكاتب والسينمائي حسين السلطان الذي رحل في بغداد بعد اصابته بفايروس كورونا .. وفي يوم 13-7-2020 نعى الاتحاد الشاعر فتحي العباسي الذي توفي في

نادي ادب الطفل في اتحاد ادباء النجف

الطفولة النجفي هذا التكليف الذي يدل على تحمّن الأدباء المختارين لقيادة هذا المفصل الحيوي، لما عرف عنهم من اهتمام في مجال تخصصهم، فضلا عن قدرتهم في تقديم المشروعات المنتجة والناجحة.

فمبارك لأخاد ادباء النجف جناحه الثقافي الجديد، ومبارك للادباء الأعرء المبدعين: حسين علي رهياف/ رئيس النادي، ظاهر ال حبيب / نائب رئيس النادي، اسماعيل الحسيني / مسؤول الشؤون الثقافية، علي القاسمي / مسؤول الشؤون الإدارية، حسن مجيد/ مسؤول العلاقات والاعلام.

وإلى مقبل مليء بالجمال لخدمة أمل المستقبل.



اتحاد الادباء والكتاب
في النجف الاشرف

أ.ث- خاص

تواصل مع الطاقات الخلاقة في الثقافة، أضاف اتحاد ادباء النجف نادياً جديداً يعنى بأدب الطفل، ليكون رافداً معرفياً يخدم شريحة مهمة من شرائح المجتمع، متمثلة بالأطفال، جاء ذلك في تصريح للهيئة الإدارية لاتحاد ادباء

النجف، نُشر يوم الثلاثاء 11 آب 2020، أعلن فيه عن تأسيس النادي الجديد الذي سيكون إلى جانب الناديين الفاعلين في اتحاد النجف (الشعر - السرد) روافد تصنع الجمال في مدينة عرف عنها دورها الأصيل علمياً وثقافياً.

من جانبه بارك الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لاتحاد ادباء النجف وللهيئة الإدارية لنادي

الاديب العراقي .. عدد جديد

أ.ث- خاص

صدر العدد الجديد (24) صيف 2020 من مجلة الأديب العراقي، التي تصدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، إلكترونياً، وتضم دراسات نقدية ونصوصاً إبداعية: شعرية وسردية ومقالات وحواراً مع الشعراء قاسم، والي بالاضافة الى مواد اخرى مختلفة.

